

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أخيرة

12

بعد 20 عاماً
مهرجان الربيع في حضن أمه

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقاير

2 لا عدالة في الأجور

أخبار وتقاير

3 معالجات حكومية وقتية
للبطالة والفقر

حياة العمال

8 حياة العمال
المستمر لحقوقهم

في اليوم الدولي لحرية الصحافة

صحفيو العراق يواجهون الانتهاكات وحجب المعلومات

بغداد. محمد التميمي

لا يزال الصحفيون في العراق يواجهون انتهاكات جسيمة تعرقل عملهم، في ظل استمرار الاعتداءات والاعتقالات والتضييق والعمل بقوانين من حقبة النظام السابق تضييق على عملهم وتقيده.

ولم يرح العراق مكانه بالمراكز المتأخرة ضمن مؤشرات حرية الصحافة، وفق تقرير صدر امس الأربعاء، عن منظمة (مراسلون بلا حدود). واحتلت العراق المركز (167) في مؤشر حرية الصحافة التابع للمنظمة، من اصل 180 دولة شملها التقرير!

اليوم العالمي لحرية الصحافة

ويحتفل العالم بالثالث من أيار من كل عام، باعتباره اليوم الدولي لحرية الصحافة. ويصادف هذا العام الذكرى الـ 30 لإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1993، تخصيص هذا اليوم للاحتفال والتذكير على حقوق الصحفيين وحمايتهم وللتأكيد على المبادئ الأساسية لحرية الصحافة، وتقييم حالة حرية الصحافة في جميع أنحاء العالم، والدفاع عن وسائل الإعلام من الاعتداءات.

وجددت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسغارت، امس الأربعاء، تأكيد التزام الأمم المتحدة، بدعم العراقيين في الدفاع عن حرية التعبير. وقالت بلاسغارت، في بيان، إنه في "هذا العام يجري الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة تحت شعار (بناء مستقبل قوامه الحقوق): حرية الصحافة محور حقوق الإنسان".

دعوات للمساواة والغاء الغبن والتمييز بين موظفي الدولة

بغداد. طريق الشعب

لا يزال الجدل قائماً بشأن تعديل سلم الرواتب، الذي قدمته حكومة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى مجلس النواب لغرض دراسته، في الوقت الذي تشهد فيه مواقع التواصل الاجتماعي سلسلة من تسريبات الوثائق المختلفة في ما بينها من ناحية الأرقام التي يطرحها التعديل، وسط تساؤلات حول المورد الذي سيوفر هذه الأموال للموظفين.

وفي الوقت ذاته يشدد معنيون وأصحاب اختصاص على ضرورة ان لا يكون التعديل مقتصر على موظفي الدولة فقط، ليشمل المتقاعدين والفئات المهمشة، وان تكون هناك مساواة بين موظفي كافة الوزارات، عملاً بمبادئ الدستور العراقي التي اكدت على المساواة بين ابناء الشعب العراقي. وحذر عضو اللجنة المالية النيابية، مصطفى الكرعاوي، من "مجازفة اقتصادية" باقرار سلم الرواتب الجديد قبل دراسته ومناقشته بشكل واسع.

واوضح الكرعاوي في تصريح تابعته "طريق الشعب"، بالقول ان: "ما تسرب إلى وسائل الاعلام من جداول مقترح سلم الرواتب الجديد، فانه سيضيف 10 - 11 ترليون دينار في الموازنة المالية، لذا يجب دراسة ذلك بدقة، كونها مجازفة اقتصادية لمستقبل البلد الذي يعتمد على ريع النفط بنسبة كبيرة".

4

الجزائري: كفى ملاحقة للصحفيين وكبتاً لحرية الرأي والتعبير

بغداد - طريق الشعب

قال رئيس تحرير "طريق الشعب" الرقيق مفيد الجزائري ان مستويات حرية الصحافة تواصل تراجعها لأسباب شتى، فيما تبقى الجهات المعنية التي تحمل عناوين الدفاع عن الصحافة والصحفيين مكتوفة الايدي، غير معنية أحياناً وغير قادرة في أحيان أخرى، حتى صار الصحفي يواجه المزيد من المتاعب في مهنته الشاقة. وتابع الجزائري في تصريح لـ "طريق الشعب" بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة بانها السلطة الرابعة "ولكن ما من صحفي عندنا قادر على ممارسة دوره كاملاً، مثلما انه رغم قدرته على كشف هذا او ذاك من ملفات الفساد، يفضل عدم الخوض في هذا خوف الملاحقات القانونية والعقوبات القاسية والتهديدات المختلفة".

وأضاف رئيس التحرير انه إضافة الى المشاكل المحيطة بحرية الرأي والصحافة والتعبير "يواجه العديد من المؤسسات الصحفية نقصاً حاداً في مستلزمات العمل والمواصلة، ويغيب عنها الدعم الذي تمس حاجتها اليه، فتبقى تواجه ازمات المادية مفردتها. ويحدث هذا رغم قرارات توزيع الإعلانات الحكومية بالتساوي، والتي صارت لها "سوق سوداء" خاصة بها، يُسيطر عليها رهن من الفاسدين المتعاونين مع "جهات صحفية" ذات إمكانات تفوق كثيراً ما لدى مثيلاتها".

وشدد الجزائري على "وجوب الكف عن ملاحقة الصحفيين وكبت حقهم في التعبير الحر عن الرأي، ووجوب ضمان تمتعهم بحق الوصول الى المعلومات والحصول عليها والكشف عنها، ففي هذا ما يساعد الجهات الرقابية والتنفيذية على درء الفساد وإيقاف هدر المال العام".

صورة الدولة وتقويض ثقة الجمهور) ويؤدي هذا بدوره إلى إحداث تأثير مضاعف، مما يُعيق إجراء حوارٍ مفتوح وعام".

وشددت على ضرورة "ضمان أن يتمكن أي شخص من التعبير عن نفسه بحرية ودون خوف من الانتقام، وهذا يشمل ضمان أن الإطار القانوني يحمي الكلام بدلاً من تقييده دون مبرر، وحينما تُستخدم القوانين للإسكات، تُوضع حرية التعبير تحت تهديد خطر، مما يقوض إحدى اللبنة الأساسية في بناء مجتمع ديمقراطي".

وخلصت بلاسغارت إلى القول: "ما تزال الأمم المتحدة ملتزمة بدعم العراقيين في الدفاع عن حرية التعبير وغيرها من الحقوق الأساسية".

انتهاكات حرية العمل الصحفي

وسجلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق "PFAA"، امس الأربعاء، ارتفاعاً مخيفاً في أعداد الانتهاكات ضد حرية العمل الصحفي في العراق، من جانبها، وثقت الجمعية بحسب بيان طالعته "طريق الشعب"، 345 حالة بين اعتقال واحتجاز وتهديد وعرقلة وتغطيات وضرب وإهانات قضدية، فضلاً عن دعاوى قضائية وإجراءات حكومية أسهمت بالتضييق والمنع".

وأشارت إلى عدم خلو أية محافظة عراقية من تسجيل انتهاكات بحق الصحفيين والصحفيات والمؤسسات الإعلامية، حيث جاءت بغداد بالمرتبة الأولى بأكثر المدن تسجيلاً للانتهاكات بواقع (85) حالة، وأربيل ثانياً بتسجيل (74) حالة، تليها كركوك (30) حالة، والسليمانية (29)، والبصرة (27).

وبحسب الجمعية، فإن حجم الانتهاكات بين مدى تراجع مستوى حرية الصحافة في العراق، يضاف إليها إجراءات هيئة الاعلام والاتصالات بحق الصحفيين الأجانب، وخضوعها للمزاج الحزبي في إغلاق أو إيقاف برامج أو مسلسلات.

أسباب التراجع

رئيس مركز ميتر للحرية الصحفية، رحمن غريب قال: ان وضع الحريات الصحفية في العراق لم يشهد أي تغيير إيجابي، فالاعتقال بدون امر قضائي والعنف والتعذيب والتهم على الفرق الإعلامية وتغييبهم رهن التوقيف في سجون الأمن لازال قائماً.

واكد في حديثه لـ "طريق الشعب"، على ان "حرية التعبير والصحافة هي الأساس للحريات الأخرى، وعندما يتحدث المسؤولون في العراق والاقليم عن الديمقراطية وبناء النظام الديمقراطي في العراق، بدون حرية الصحافة والتعبير عن الرأي، فان هذه الديمقراطية ناقصة".

وأشّر ضمن حديثه "التجاوز بشكل مستمر على قانون الصحافة في الاقليم، فهناك تصرفات منافية لمبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان، ما جعل المنظمات الدولية العاملة في مجال حرية الرأي والتعبير والصحافة، توجه النقد لأداء السلطة السياسية في الإقليم ودعمها للكف عن تجاوزاتها في انتهاك هذه الحقوق".

وشخص غريب وجود "تمييز في اعطاء المعلومة للصحفي وحجب المعلومة عن الآخرين، بل ووصول الأمر في التضييق باعتقالهم من منازلهم قبل مشاركتهم في أي تغطية لأي تظاهرة في إقليم كردستان".

وخلص إلى ان هناك تراجعاً في حرية الصحافة والتعبير، وعزا ذلك إلى "غياب سيادة القانون في العراق والاقليم، فهناك قوانين لكن لا يتم انفاذها، وهناك وعود من الحكومات المتعاقبة في بغداد والاقليم باحترام هذه الحريات لكن الواقع ينافي تلك الأحدث".

رامد الطريق

هل هو الفساد

مجددا.. أم ماذا؟!

تسرب الى وسائل الاعلام كتاب سلطة الطيران المدني العراقي ، القاضي بإيقاف عمل الطائرات من صنف إيرباص A220-300 التي تعود ملكيتها الى الخطوط الجوية العراقية الى أشعار آخر، حتى اجراء التحقيق في أسباب تسجيل خلل فني في طائرتين من الطراز المذكور.

وكان العراق قد تسلم خمس طائرات من هذا الطراز، آخرتها في شباط الماضي ، أي انها ما زالت - كما يقال - "بكريزها". وتبلغ القيمة الدفترية للوحدة منها ٩١,٥ مليون دولار.

ويبدو ان المشاكل لا تأتي فرادى على الشركة، التي يتطلع العراقيون الى تحليل طائراتها في سماوات العالم بلا قيود ومعوقات .

وان ما حصل يتوجب حقا التحقيق فيه والتحري الدقيق عن مسبباته، وهل ان الطائرات لم تفحص اصلا قبل طيرانها الى بغداد، ام ان هناك خللا في العقد والمواصفات؟ أم جرى تبديل أجزاء منها كما سبق ان حصل لاحدى طائرات الشركة، ام لم يجر تدريب كاف على قيادتها وتشغيلها .. ؟

.. أملين ان تتوفر الشفافية، كما في كل تحقيق، وان تعلن النتائج لاحقا.



الحرائق تلتهم مساحات واسعة مزرعة محصول الحنطة

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

وزارة الصناعة: مؤتمر للاستثمار في بغداد

بغداد - طريق الشعب

عقدت وزارة الصناعة والمعادن في العاصمة بغداد امس الأربعاء، مؤتمر الاستثمار المعدني والبتروكيمياوي والأسمدة والسمت. وعلى هامس المؤتمر، أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أن العراق قادر على أن يُخلق صناعة وطنية مُتطورة تُنافس الصناعات الدولية. وقال السوداني، "نتوجه بخطط واعدة في التنمية الإقتصاد والإعمار"، داعياً المُستثمرين إلى إقتناص ما يُعرض من فرص إستثمارية في المؤتمر. وأكد أنه "لا بُد أن نُفكر بقطاعات أخرى تساهم في الناتج المحلي الإجمالي غير النفط وأهمها الصناعة والزراعة"، منوهاً إلى أن "العراق الأول على مُستوى العالم في إحتياطي الكبريت والثاني في إحتياطي الفوسفات إضافة إلى كثير من المعادن غير المُستغلة". وأضاف أن "خلق قطاع خاص مُساند لتوفير فرص العمل من أولويات الدولة العراقية ومُستعدين لتقديم كُُل الدعم والتسهيلات للقطاع الخاص المحلي والأجنبي".

بدوره، أكد وزير الصناعة والمعادن خالد بنال النجم خلال المؤتمر، أن "رؤية وزارة الصناعة والمعادن في المرحلة المقبلة هي التركيز على الصناعات الاستراتيجية التي تسهم في خلق فرص عمل للشباب العراقي".

كل خميس

لا عدالة في الأجور

جاسم الحلفي

لم يقتصر احتفال الأول من أيار هذا العام على التظاهرة التي دأب الحزب الشيوعي العراقي على تنظيمها بالتنسيق مع النقابات العمالية وبالتعاون معها. وكان الاسهام الشعبي في التظاهرة لافتا كثيرا هذه المرة، حيث فاقت اعداد المشاركين مثلتها في العام المنصرم. ويبدو ان السر وراء سعة المشاركة، هو مطلب العدالة في توزيع الأجور التي تشهد تفاوتاً كبيراً بين حديها الأعلى والأدنى.

وتزامن مع التظاهرة الحاشدة التي انطلقت من ساحة الفردوس وسارت في شارع السعدون واستقرت في ساحة التحرير، قبل ان تتفرق غداة كلمة منظمي التظاهرة، تزامنت معها تظاهرة نظهما منتسبو مؤسسات الدولة ورفعت مطلب عدالة الأجور. وكانت هذه التظاهرة كبيرة، بل وبالغة السعة وملفتة في حماسة المشاركين فيها، ورائعة في تنظيمها، حتى ان ساحة التحرير ضاقت أمامها، وغصت بها حديقة الامة. كما شمل الحراك العمالي في عيد ايار وما رافقه من حراك شعبي طالب بالعدالة في الأجور، اغلب محافظات العراق.

ويبدو ان السر وراء هذا الحراك المطليبي الأول من نوعه، هو طغيان الاعدالة في رواتب منتسبي الدولة، حيث تشهد الرواتب تفاوتاً كبيراً بين الحد الأعلى والحد الأدنى، سواء بين الدرجة الاولى التي هي في اعلى سلم الرواتب وبين الدرجة العاشرة في اسفل السلم هذا من ناحية، او التفاوت الحاد بين رواتب الموظفين في الوزارات، خاصة الخدمية منها كالتربية والصحة والبلديات، رغم انهم يحملون الشهادة الدراسية ذاتها التي يحملها أقرانهم في الوزارات السيادية، كالنفط والخارجية وكذلك موظفي الرئاسة الثلاث.

اما اذا جرت المقارنة مع رواتب أعضاء مجلس النواب والوزراء والرئاسات الثلاثة، فان صراخ الاعدالة يصل الى عنان السماء من شدة التفاوت، الذي لا يقبله أي نظام وضع العدالة والمساواة في فقرات دستوره.

ولسنا نحتاج تنظيراً طويلاً كي نستنتج ان الفجوة الطبقة أصبحت هائلة ولا يقبلها صاحب ضمير، بل وتتناقض مع كل القيم الإنسانية، زاد من بشاعتها طغيان حديشي النعمة من الذين شكلوا طغمة الحكم، وكذلك رثاثة الفاسدين الذين لا يعني لهم اعلى راتب في الدولة شيئاً، حيث بلغ ثراء البعض حدوداً تخرج عن المعقول، وشكلوا اولغارشية تافهة، اقلية مترفة ومتنعمة وحدها مجال وفيه خارج عن التصور. وقد وصل الاستهتار بهم حد تقديم احدث السيارات وارقي موديلاتهما واغلاها في بائعات الهوى في مواخيرهم الخاصة. فيما تعيش عوائل لا حصر لأعدادها على مكبات النفايات، وتسكن في العشوائيات البائسة.

ولقد سمعنا كثيراً عن لجنة الامر الديواني 24، القاضي بإعداد سلم رواتب موحد، لكن مصير هذه اللجنة لا يختلف عن مصير أية لجنة تشكلت بهدف التسوية، كسباق ابتكره الفكر السلطوي الذي يجيد الالتفاف على كل مطلب عادل يتصاعد صوت المنادين به ويشدد حراكمهم.

لكن موضوع احقاق العدالة في سلم الرواتب، بعد ان رفعته هذه الجموع المتطلعة الى العدل والانصاف، هو مطلب آني وملح ولا يمكن تسويفه، والا فسيكون احد العناوين الأهم للحركة الاحتجاجية الجماهيرية.

رياضة

لا تتركوا العمل الرياضي للمدفة

9

أطفال العشوائيات في بعقوبة خارج المدارس

بغداد - طريق الشعب



يتغيب أطفال المناطق العشوائية في قضاء بعقوبة، مركز محافظة ديالى، عن مقاعد التعليم، برغم استحقاتهم القانوني للدراسة، إذ يلجؤون الى العمل مع ذويهم لتوفير قوت الحاجة اليومية. فما تعبشه اسرهم من فقر وسوء معيشة كان ضريته الحرمان من القراءة والكتابة.

ويعيش سكان العشوائيات في منازل ذات بناء رديء ومملكتين وغير مطابق للمواصفات الفنية، ومساحات تغيب عنها أبسط الحقوق والخدمات، ومن تلك الخدمات حق التعليم المكفول قانونياً، لأن النشطاء يخشون ان يؤدي خلاف ذلك الى انخراطهم في أعمال سيئة. وازداد خلال العام الجاري نسبة العشوائيات في قضاء بعقوبة حوالي خمسة في المائة، وذلك بحسب إحصائية أعلن عنها قائمقام القضاء.

تفتقر للخدمات

ويصف قائمقام قضاء بعقوبة، عبد الله الحيالي، حال ساكني العشوائيات بـ «المرهق جداً». ويشير الى ان مواطني العشوائيات هم من العوائل الفقيرة والمهجرة.

ويشير الحيالي في حديث مع «طريق الشعب» الى افتقار ساكني العشوائيات كافة الخدمات الضرورية، من خدمة المجاري والمياه والكهرباء الجيدة الحاقاً بخدمات التبليط، كون الدور التي يسكنون فيها غير تابعة الى مناطق سكنية.

ويلفت الى ان طرق بناء الدور غير صحيح، وبدائية، ولا تملك أياً من المواصفات الفنية، لذا تكون المنازل معرضة لخطر الهدم بشكل أكبر من غيرها، إضافة الى غرقها بشكل أسرع عند هطول الامطار.

غياب أطفالها عن الدراسة

ويلفت الحيالي الى وجود نسبة قليلة من الأطفال في تلك المنازل، يرتادون مدارس التعليم، كون أغلبهم يعملون مع ذويهم بأعمال حرة، لأجل توفير لقمة العيش.

وينقل الحيالي مطالب سكان هذه الدور، قائلان ان مطالبهم تتمثل بتملك الأراضي لهم او إيجاد حلول واقعية تنتشلهم من واقعهم السيئ، إضافة الى توفير كافة الخدمات الأساسية والضرورية ليعيشهم بشكل كريم.

فواز احمد وهو اب لأربعة أطفال، يسكن منذ سنوات في البيوت العشوائية بقضاء بعقوبة، لكن يتغيب اطفاله الكبار (ذوو العشرة والثمانية أعوام) حسب وصفه لهم، عن الدراسة بسبب سوء الوضع المعيشي وعدم قدرته على سداد تكاليف دراستهم، إضافة الى بعد البنى التحتية للمدارس عن مناطقهم، ما يزيد من صعوبة الامر.

وعدت مفوضية حقوق الإنسان في تقرير لها ان

معدلات الأمية بين سكان العشوائيات تتجاوز عتبة الـ 40 في المائة، ويقول فواز احمد لـ «طريق الشعب»، انه يضطر لان يخرج أولاده للعمل معه لبيع زجاجات المياه يومياً، في الشوارع الرئيسية والتقاطعات، مشيراً الى وجود الكثير من العوائل من سكان العشوائيات تخرج اطفالها للعمل او التسول.

ويطالب فواز ان تلتنف الحكومة لهم، وتجد حلولاً حقيقية، سواء بتحويل مناطق العشوائيات الى مناطق سكنية صالحة للعيش عن طريق توفير كافة الخدمات فيها، او إيجاد بديل عن ذلك يضمن عيشهم بشكل كريم.

تزداد سنوياً

ويذكر احمد سالم، ناشط من محافظة ديالى، ان «الاضطرابات الأمنية وحركة النزوح وما ولدته من أزمات فقر وجفاف ونزاعات عشائرية، ساهمت ببروز المساكن العشوائية في قضاء بعقوبة». وتزداد مساحات السكن العشوائية سنوياً بالتزامن مع

غياب الحلول لها، على حد قوله، مضيفاً ان الاحصائيات الرسمية تذكر وجود أكثر من 3 الاف منزل عشوائي في القضاء.

ما عواقب التسرب من الدراسة؟

ويعلق الناشط عن وضع الأطفال في تلك الدور، قائلان انهم «لا يتمتعون بما يتمتع به أقرانهم من الاطفال، على اعتبار ان هذه العشوائيات خارج التصميم الأساسي للمدن، ولم تدخل ضمن حيز الخدمات المقدمة من دوائر الصحة والبلدية، وغياب ابنية المدارس والمراكز الصحية فيها».

ويجد ان هذا الوضع لا يوفر بيئة سليمة لتنشئة الأطفال، ما يجعلهم معرضين للانخراط في أعمال غير

قانونية واخلاقية.

ويحث الناشط في ختام حديثه على ضرورة «الاهتمام بتوفير حق التعليم لأطفال المناطق العشوائية، كون غياب ذلك، يعني انخراط الشباب في الفراغ والتسرب المدرسي في التورط بأمر سلبية».

أمام مبنى مجلس الوزراء.. تظاهرة للمتقاعدين الاحد المقبل

الفلاحون يطالبون بتسويق محصول الشعير

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطلية في

مناطق متفرقة من البلاد، للمطالبة

بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما

شهدت محافظة ذي قار تظاهرة

للفلاحين المطالبين باستلام محصول

الشعير منهم.

احتجاج مرتقب

ودعت الجمعية العراقية للمتقاعدين الى تنظيم تظاهرة كبرى يوم الاحد المقبل امام مبنى مجلس الوزراء في العاصمة بغداد للمطالبة بزيادة رواتب المتقاعدين من خلال الإسراع بترح التعديل الثاني لقانون التقاعد وتنفيذ المادة 36 منه الخاصة بالتضخم وادراج سلم رواتب الموظفين الجديد على جدول اعماله في الجلسة القادمة.

وأكدت الجمعية ان التجمع سيكون امام جامع ابن بنية قرب كراج العلاوي في الساعة السابعة صباحاً والانطلاق بمسيرة راجلة إلى مجلس الوزراء الساعة التاسعة صباحاً.

المحاضرون وحشد الدفاع

وجدد محاضرو تربية الرصافة الثالثة (مدينة الصدر)، تظاهراتهم الاحتجاجية في ساحة التحرير وسط بغداد، مطالبين بالتعاقد معهم.

وقال مراسل «طريق الشعب»، ان ساحة التحرير شهدت تظاهرة حاشدة شارك فيها المئات من المحاضرين في مديرية تربية الرصافة الثالثة، مطالبين بتحويلهم الى عقود.

المتظاهر احمد عدنان اكد ان عدد المحاضرين والحرفيين يبلغ أكثر من 35 الفاً، ووزارة التربية قالت إن مديرية الرصافة الثالثة لا تتحمل هذه الأعداد، لذا صدر أمر بالتعاقد مع 14825 شخصاً للحاجة الفعلية داخل مديرية الرصافة الثالثة، مشيراً الى انه جرى

توزيع العدد المتبقي 20666 داخل المديرية الخمس الأخرى، لكننا فوجئنا بعد ذلك بإلغاء التعاقد معنا. وتظاهر العشرات من منتسبي حشد الدفاع، أمام بوابة وزارة الدفاع، مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة منذ أشهر لأسباب يصفونها بالإدارية وأخرى تتعلق بعقود المنتسبين وصحة المعلومات المذكورة فيها، مبيّنين أنهم غير مسؤولين عن هذه الأسباب.

تجمع العشرات من المواطنين أمام مقر المصرف العقاري بمنطقة الصاحية وسط بغداد، الأربعاء، للمطالبة بإعادة فتح باب التسجيل على الوجبة الثالثة للمبادرة الوطنية للسكن.

يساند الفلاحين في وقتهم الاحتجاجية، مطالباً الجهات

قال المحتجون إن تأخر فتح باب التسجيل ولّد مشاكل مع أصحاب العقارات التي اشتروها منهم، بسبب عدم مقدرتهم على إكمال مبلغ الشراء أو التراجع عنه.

وطالب المحتجون إدارة المصرف العقاري بإطلاق الوجبة الثالثة من المبادرة وتسهيل الروتين الجاري في ترويج المعاملات الأخرى التي قدمت للمصرف.

وعزا المحتجون مشاكلهم مع أصحاب العقارات إلى ربط معاملات البيع والشراء بهذه المبادرة، حيث اضطروا إلى البدء بشروط التسجيل وفق المبادرة من فتح البيان في دوائر التسجيل العقاري وغيرها.

الفلاحون واصحاب العقود

من جانبهم، نظم العشرات من الفلاحين في محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية امام مبنى دائرة الزراعة، مطالبين باستلام محاصيل الشعير بعد انتهاء فترة الحصاد، اسوة

بعمليات التسويق الجارية بالنسبة لمحصول الحنطة. وقال أحد المحتجين، انه مضى شهر على حصاد المحصول دون أي استجابة من قبل الدوائر المعنية باستلامه، الامر الذي يعرضه للتلف ومنافسة المستورد ما يعني خسارتهم الجهود والأموال للموسم الزراعي، داعين الجهات الحكومية الى الاستجابة لمطالبهم، وبالسرعة

الممكنة.

الى ذلك، قال مدير دائرة الزراعة فاقد عبد الامر، انه يساند الفلاحين في وقتهم الاحتجاجية، مطالباً الجهات

المركزية بسرعة التوجيه باستلام محصول الشعير، بالإضافة الى دعمهم مادة السماد لزراعة الموسم الصيفي.

في الائناء، دعا العشرات من المتعاقدين على مشاريع تنمية الأقاليم من المنسبين بالعمل في ديوان في محافظة ذي قار والأقسام التابعة له، وبالبالغ عددهم 208 متعاقدين بتحويلهم ضمن قرار 315 وصرف رواتبهم المتأخرة وتجديد عقودهم لحن الحصول على

الموافقات الرسمية.

وقال أحدهم في بيان لهم ضمن وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة إنه تم قطع رواتبهم منذ احد عشر شهراً ولم يحصلوا على حقوقهم رغم استمرار عملهم

أسوة بالموظفين الآخرين.

وطالب الموظفون الحكومة المحلية وممثلي المحافظة في البرلمان، بالنظر في مطالبهم والعمل على تحقيقها كونهم من الشرائح المهمشة.

وفي محافظة المثنى، نظم العشرات من أهالي منطقة الجربوعية الأولى وقفة احتجاجية، مطالبين بتوفير الخدمات.

وقال مراسل «طريق الشعب»، ان الأهالي طالبوا

خلال وقتهم بالاتفات الى معاناتهم المتواصلة منذ سنوات نتيجة انعدام الخدمات الأساسية، منوها الى المتظاهرين طالبوا بتنفيذ مشاريع المجاري والتبليط في منطقتهم.

تشديد على ضرورة تبني نهج اقتصادي جديد

مراقبون: الحكومة تقدم معالجات وقتية للبطالة والفقر



تظاهرة سابقة لخريجي الجامعات في بغداد للمطالبة بتوفير فرص العمل

بغداد. طريق الشعب

أوضحت وزارة التخطيط، أخيراً، بالأرقام إجراءات وتخصيصات الحكومة لتحسين الخدمات وتقليل نسب الفقر ومعالجة البطالة في المجتمع العراقي، حيث شملت وفق ما أفصحت عنه الوزارة، على لسان المتحدث باسمها، زيادة المشمولين بروتاتب الرعاية الاجتماعية والمعين المتفرغ، إضافة لزيادة رأس مال صندوق قروض العاطلين، وتخصيصات مالية أخرى جيدة أيضاً، سواء كان على الجانب الاستثماري أم التشغيلي.

ويصف ناشطون ومعينون بالشأن هذه الإجراءات بأنها حلول وقتية وغير مستدامة، مؤكداً على ضرورة ان تكون هناك مراجعة ودراسة شاملة للسياسة الاقتصادية المتبعة منذ عقدين، وتبني نهج اقتصادي جديد مبني بشكل رصين، لا يتأثر بالمحاصصة، ولا يبني على امزجة القادة السياسيين.

وزارة التخطيط توضح

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي، إن «هناك جملة من الإجراءات والسياسات التي اتخذتها الحكومة ورسمتها ضمن البرنامج الحكومي وخطط التنمية، فضلاً عن موازنة السنوات الثلاث والتي تستهدف تحقيق التنمية في البلاد بدعم الشرائح الهشة، وخاصة الفقراء ومحاربة البطالة في المجتمع».

وأوضح في تصريح صحفي تابعته «طريق الشعب»: «قالنا ان هذه الإجراءات والسياسات المتخذة من الحكومة تهدف للإسهام بتقليل نسب الفقر والبطالة وكذلك دعم الشرائح الهشة في المجتمع من خلال التخصيصات المالية ضمن الموازنة العامة للعام الحالي».

وبيّن الهنداوي، أن الإجراءات الحكومية «تضمنت زيادة الشمول براتب الرعاية الاجتماعية بما يعادل 650 مليار دينار ضمن قانون الموازنة، وكذلك زيادة نسبة الشمول براتب المعين المتفرغ بنسبة أضيفت إلى التخصيصات لهذا الجانب بحوالي 150 مليار دينار وأيضاً زيادة رأس مال صندوق قروض العاطلين بمبلغ يصل إلى 400 مليار دينار في مجال الصحة».

ولفت إلى، أن «هناك تخصيصات مالية أخرى جيدة أيضاً سواء

كان على الجانب الاستثماري أو التشغيلي وبالنتيجة هذه الإجراءات ستسهم بشكل واضح في توفير فرص عمل في ما يتعلق بالبطالة ومستوى الخدمات، وبالتالي معالجة أو محاربة الفقر متعدد الأبعاد».

إجراءات وقتية وليست مستدامة

من جانبه، علق الخبير الاقتصادي منار العبيدي، على الإجراءات الحكومية في تقليل نسب الفقر والبطالة، واصفاً إياها بأنها حل وقتي وغير مستدامة، متسائلاً حول إذا ما قدمت الحكومة هذه السلة ضمانات ورعاية اجتماعية، فالذي يضمن ان تكون الحكومة قادرة على دفع هذه المبالغ، بعد سنة أو سنتين، خصوصاً وان مجمل إيرادات الدولة تعتمد على النفط فقط، وهو يتأثر بعوامل خارجية، لا يبلغ العراق دوراً في تكوينها او السيطرة عليها.

وأضاف الخبير في حديثه لـ«طريق الشعب»، قائلاً ان الرعاية الاجتماعية وبرامج البطاقة التموينية «تجأ لها الدول كإجراءات احترازية في حالات اضطرارية عندما تعاني من ركود وزيادة في مستويات البطالة، ولكنها بواقع الحال ليست مستدامة»، مؤكداً انها «ليست جزءاً من فلسفة ادارة الموارد البشرية، وهذا الحل الوقتي، لا يؤدي الى تقليل مستويات الفقر».

واكد العبيدي هناك حاجة لتحسين بيئة الاعمال وتعزيز القطاعات المختلفة وزيادة مساهمتها بالناتج المحلي، وعند ارتفاعها ستؤدي الى توفير فرص عمل وتقليل نسب البطالة، فالحل برأيه لا يكمن في توزيع الاموال وإنما بكيفية استثمار تلك الاموال بطريقة صحيحة من أجل توفير بيئة صالحة للعمل. ورهن الخبير معالجة ارتفاع نسب البطالة في جانبين: الاول هو «خلق بيئة عمل صحيحة، فالعراق يحتل المركز 173 من اصل 190 دولة في مؤشر سهولة الاعمال الذي يصدره البنك الدولي، وعليه فإن العراق بحاجة الى تحسين بيئة الأعمال لديه من أجل ان يبدأ العاطل عن العمل بمشروعه الخاص او يساهم في العمل مشروع معين».

وعن الجانب الثاني قال انه «يتعلق بمساهمة مختلف القطاعات في الناتج المحلي، وعلى الرغم من أن العراق وفق ما اشار اليه صندوق النقد الدولي بأن نسبة النمو في عام 2022 في الناتج

المحلي، بلغت 8 في المائة ومن المتوقع ان يبلغ هذه السنة 4 في المائة، الا ان القطاعات المختلفة ما زالت دون المستوى، والقاعدة الاقتصادية تقول إن زيادة مساهمة أي قطاع بمقدار 1 في المائة في الناتج المحلي معناه ايجاد فرص عمل بمقدار 2 في المائة من الموجودين».

ونوه الى ان هذه الإجراءات غير كافية لوحدها ما لم تقترن بمراجعة حقيقية للسياسة الاقتصادية، ويقول ان: «المشكلة في العراق أصبحت مستدامة وتتطلب حلولاً ليس لها علاقة بأزمة معينة ادت الى انكماش الاقتصاد وليست نتيجة وباء ادى الى توقف الاعمال، فنحن نعاين من ارتفاع مستويات البطالة بشكل كبير، وهو بدوره يقود الى ارتفاع مستويات الفقر».

خلل في إدارة الدولة لمواردها

من جانبه، يصف الناشط حيدر سلمان، الإجراءات الحكومية بأنها ترفيقية، ولا تعالج جذور الازمة التي يعاني منها مئات الآلاف او الملايين من العاطلين عن العمل.

وأوضح سلمان قائلاً: ان «الشباب العراقي العاطل، من الصعب ان يتحصل على قرض من الدولة نظراً للضوابط التعجيزية التي يضعها المعنيتون، وإذا ما تحقق ذلك، فهناك جملة من التحديات التي تواجهه قبل ان يفتتح مشروعه منها البيروقراطية والفساد، والأهم هو عدم توفير البيئة والمناخ الملائم لذلك».

ونبه في سياق حديثه لـ«طريق الشعب»، الى ان «غياب العامل المهم المتمثل في توفير بيئة عمل صالحة، يستطع من خلالها ان يمارس أعماله ويخلق إيرادات و يكون منتجاً، لا توجد أي فائدة من التخصيصات الحكومية والقروض ذات الشروط التعجيزية التي تثقل الشباب لا تساعدهم».

وأكد الناشط ان المشكلة تكمن «في السياسة الاقتصادية وإدارة الدولة لمواردها، فالشاب اليوم يتشبث بالتعيين الحكومي، بسبب عدم وجود امان او ثقة في بيئة العمل داخل القطاع الخاص، ونظراً لغياب الضمانات التي توفرها الوظيفة الحكومية»، لافتاً الى انه «كان من الأفضل ان تعمل الحكومات المتعاقبة على تنشيط القطاعات المنتجة وتوفير ضمانات حقيقية للعاملين فيها أفضل من اشغالها في إطلاق التعيينات الاسترضائية لما وصلنا لهذا الحال».

الصحفيون في مواجهة الانتهاكات وحجب المعلومات

تتمة

حريات مغبية

من جانبه، قال الصحفي، محمود النجار، ان اليوم العالمي لحرية الصحافة، يمر في بلد يشهد منذ عقدين قمعا للصحفيين واعتقالهم وتهجيرهم، وتصفية كل من يحاول ان ينشر ملفات الفساد والدفاع عن قضايا العراقيين الحساسة.

وأكد ان هذه القضايا «طالما كانت ضريبة للصحفيين والإعلاميين والمفكرين، الذين كانوا يتحدثون بوسائل الاعلام المختلفة».

وأضاف في حديثه لـ«طريق الشعب»، «اعتقد ان حرية الصحافة في العراق مغبية بسبب سطوة القوى المنتفذة وجماعاتها المسلحة التي تحاول ان تلاحق كل من يدافع عن حقوق الشعب أو يقف بوجه مصالحها»، مؤكداً أن «المسؤولية والرسالة الأصعب تقع اليوم على عاتق الصحفيين؛ فالصحفي اليوم هو الجندي الذي يدافع ويضحي بكل ما لديه لاجل ان تبقى القضايا الانسانية خالدة، وان يكون هناك جيل يفهم معنى الوعي والعدالة والمساواة وحقوق الانسان».

وزاد بالقول: ان «الصحفي اليوم في العراق في هذا الحدث لا يشعر بأنه عيد للصحافة بل يتذكر مآسي الصحفيين خلال عشرين عاماً سابقة، من قتل وقمع واعتقالات وتهجير وملاحقة وتصفية وتنكيل».

وختم بالقول: «أتمنى ان لا تمضي هذه الاعياد بدون استذكار للصحفيين، وبدون تشريع قوانين تحمي العمل الصحافي»، مشدداً على ضرورة أن «يقف الصحفيون وقفة جادة لاستذكار الشهداء واكمال مسيرتهم، ودون ان تكون هناك صناعة للرأي العام بأهمية ان تكون هنالك حرية للصحفيين».

خشية من الحريات الصحفية!

الصحفية زينب المشاط تؤكد انه لا تزال هنالك مشاكل وصعوبات كبيرة يواجهها الصحفيون من ناحية عدم تفعيل قانون حقيقي يحميهم، وان وجد فهو غير معمول به.

تقول المشاط لـ«طريق الشعب»، إن «هناك صعوبة في الوصول للمعلومة، بينما من مختلف دول العالم هناك قانون يضمن للصحفي هذا الحق»، مشيرة الى ان من ابسط الامور التي تواجه الصحفي «منعه من التصوير او ممارسة عمله اذا ما كان مراسلاً بداعي عدم وجود كتب رسمية».

وفي ما يخص التشريعات القانونية اشارت الى ان «هناك بعض القوانين لحماية الصحفيين، ولكنها من نتاج النظام السابق، ووجدت للتناهي مع رغبات السلطة آنذاك وفيها ثغرات كثيرة تقيد وتحدد الصحفي»، مبيّنة ان «السلطة لا تزال تعمل بالقوانين القديمة، وقيدت الحريات الصحفية بعدة طرق غير مباشرة».

وعزت الصحفية عدم تشريع القوانين التي تصب في صالح الصحفيين الى ان «السلطة لا تحاول ان تشرعها لأنها ترى انه يدخلها في مأزق اخر، حيث انها ستمنح الصحفي الحرية والقدرة على كشف الكثير من الملفات، لذلك تعرقل القوى المنتفذة تشريع مثل هذه القوانين».

استهداف مستمر للصحفيين

من جهتها، باركت الصحفية أميرة الجابر، في مستهل حديثها استمرار عمل الصحفيين العراقيين في منطقة مصنفة عالمياً بأنها من أخطر المناطق وفق مقاييس حقوق الانسان وحرية الصحافة وغيرها.

وقالت انه على الرغم «من كل المناشدات والحملات التي أطلقت والأصوات التي طالبت بحرية التعبير والصحافة خاصة التدوين وكتابة الرأي، الا ان الوضع ما زال كما هو عليه»، لافتة الى «اننا في العراق لم نصل حتى الان الى مساحة آمنة ما يتعلق بحرية العمل الصحفي على الرغم من مرور عقدين على التغيير في البلاد، وهذا ما تدلل عليه استمرار عمليات استهداف المدونين والصحفيين واصحاب الرأي».

وأشارت الى ان «الحكومة لا تعمل بالمواثيق والمعاهدات والتفاهات التي وقعت عليها مع الامم المتحدة، ولا نرى من جانبها أي التزام جدي ببثودها وهو ما اثر حتى على موقع العراق في التصنيفات والمؤشرات الدولية في مجالات عديدة».

وشدد الجابر على ضرورة ايجاد تشريعات قانونية «من شأنها حماية الصحفيين وحقوقهم وحريرتهم، ومن المفترض ان لا نطالب بهذه التشريعات، التي يجب ان تكون موجودة، نظراً لأننا نعيش في نظام ديمقراطي يكفل هذه الحقوق ويحميها».

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

الغرب والغاز العراقي

أعلن شيمون ويتكنس في مقال نشره على موقع أسعار النفط، عن احتمال استكمال المرحلة الأولى من منشأة معالجة الغاز في حقل الحلفاية النفطي، بحلول أوائل عام ٢٠٢٤، مما سيوفر إمتيازات ثلاثة، تتمثل في إنهاء الاعتماد على الغاز المستورد، وتوفير خيرة أكبر في إنجاز المشاريع الأخرى المتفق عليها مع شركة توتال الفرنسية بقيمة ٢٧ مليار دولار أمريكي، وزيادة فرص الغرب في مشاريع النفط والغاز المستقبلية في جنوب العراق على الرغم من الوجود المتزايد للصين فيه.

وقدر ويتكنس إحتياجات حقل الحلفاية بنحو ٤,١ مليار برميل، مشيراً الى أن إنتاج الحقل اليومي قد زاد مؤخراً من ٣٧٠ ألف برميل إلى ٤٧٠ ألف برميل، فيما سيتم إستغلال الغاز المصاحب للنفط، بدل حرقه،

والذي من المتوقع أن يبلغ أكثر من ٣٠٠ مليون قدم مكعب قياسي في اليوم. وأعتبر هذا المشروع خطوة على طريق تحقيق مبادرة الأمم المتحدة، والهادفة إلى إنهاء الحرق الروتيني للغاز المنتج أثناء التنقيب عن النفط بحلول عام ٢٠٣٠. وأشار ويتكنس الى ان العراق يملك ثاني أكبر كمية من الغاز في العالم (بعد روسيا)، لكنه لا يزال معتمداً في إنتاج الكهرباء على الغاز المستورد من إيران، وهو ما كان سبباً في تشنج العلاقات بينه وبين واشنطن، معرباً عن إعقاده بأن رئيس الحكومة السابق، لم يكن أميناً مع مضيقه في البيت الأبيض، حيث وقع إتفاقية لشراء الغاز الإيراني لمدة عامين، مباشرة بعد عودته من واشنطن، وحصوله على سماح منها بإستيراد الغاز من إيران لثلاثة أشهر فقط.

ورأى ويتكنس في مشاركة شركة توتال الفرنسية في إستثمار الغاز العراقي أمراً مهماً لواشنطن، التي دعمتها وأخواتها برينيش بتوليوم البريطانية وشل وإيني الإيطالية، بسبب نجاحهما في تأمين إمدادات

الغاز الطبيعي المسال الطارئة من قطر لأوروبا، في ظل أزمة أوكرانيا الخائفة. كما أكد المقال على أن نجاح توتال في إنتاجها الضخم، سيعطي الأمل للغرب في الاستيلاء على الغاز لخمسة من حقول النفط الرئيسية، وتوفير القدرة لدى العراق على إنتاج ٧ ملايين برميل نפט يومياً في البداية وصولاً إلى ١٢ مليون برميل يومياً في نهاية الطاف.

دولة المواطنة وليس المكونات

كتب أندريو بيك، المستشار السياسي للمجلس الأطلسي مقالاً أشار فيه الى أن ما تعرض له بول بريمر، رئيس سلطة التحالف المؤقتة في العراق، من إنتقادات على مدى عقدين، يعد الأكثر عدداً والأقسى مضموناً من بين كل الإنتقادات التي تعرض لها أقرانه

وزملاءه، وذلك ربما بسبب ما آلت اليه قراراته الشهيرة في إجتثاث البعث وحل الجيش العراقي، من «مُرد» وحرب أهلية، لاسيما بعد أن تركت هذه القرارات مئات الآلاف من الشبان المدربين عسكرياً دون عمل أو حتى مكافأة، مما جعل تنظيمهم وقيادتهم ضد الجيش الأمريكي، يسيراً على نخب النظام المنهار، ذات الصلات والخبرة الإدارية والسياسية، حتى إنتهى الأمر بإنشاء داعش، التي شكّلت تهديداً وجودياً للدولة العراقية.

ورأى بيك بأن إفتراق حل الجيش العراقي مع تدهور الأمن العام وحدث الفوضى والنهب، يمكن أن يُنظر إليه على أنه تأكيد أمريكي للفوضى، خاصة حين تبين لاحقاً، غياب أي تصور واضح لدى إدارة بريمر عن عواقب هذا القرار، إضافة الى الطبيعة الطائفية التي سعى بريمر لإسباغها على قراراته، والتي شدّت من الرفض المصحوب بالعنف في مناطق معينة. وكشفت إجراءات بريمر من جهة أخرى، وفق المقال، عن تدني الخبرة الأمريكية بطبيعة المجتمع العراقي،

ومكوناته الدينية، حيث لم تك تلك الخبرة تتعدى العلاقة ببعض النخب العليا من الطائفتين دون أن يكون واضحاً ردود فعل الطبقات الوسطى والدنيا تجاه ما يحدث، ومدى تأثير مراكز النفوذ المرتبطة بالدول الإقليمية على هذه الطبقات، وأخيراً ما تركته عقود من التمييز الطائفي على يد الدكتاتوريات المتعاقبة على حكم البلاد، من أثر سلبي في النفوس، وهو اثر طالما حملت الذاكرة الجمعية للناس، الغرب، المسؤولية الكاملة أو الجزئية عنها، لاسيما بعد أن تخلت جيوش عاصفة الصحراء عن المنتفضين العراقيين، أثر تحريرها الكويت، مما مكّن صدام من إعادة الآلاف منهم. وإستنتج بيك في مقاله أن قيام دولة ديمقراطية أمر يبدو مستحيل، في إعتقاد الهويات الطائفية، لأنها بالضرورة ستكون إما توافقية أو ذات طابع طائفي محدد، ولهذا كان لا بد أن تعتمد إدارة بوش لدعم نظام علماني يعتمد المواطنة أساساً، كي يتم تجنب الكارثة.

وقفة اقتصادية

الانفتاح الاقتصادي
وآثاره الخطيرة

إبراهيم المشهداني

تؤكد لنا الجغرافية الاقتصادية أن معظم البلدان التي تتميز اقتصاداتها بالضعف واتبعت سياسة الانفتاح غير المقيد قد تعرضت إلى هجوم ظاهرة الإغراق الذي يعرف بقيام التجار الأجانب بتخفيض أسعار سلعهم بصورة خارج قوانين الاقتصاد بهدف إخراج نظرائهم المحليين من السوق حينما يعجزون عن مواجهة أسعار السلع الأجنبية، وهذه الظاهرة تعبر عن استجابة قصيرة الأمد للانكماش الاقتصادي وسعي مبرمج للدول الأجنبية لاستبعاد الدول الضعيفة اقتصادياً في المدى الطويل، ولهذا السبب فعل الحاكم الإداري الأمريكي المحتل لإصدار القرار رقم ٣٧ والذي فيما بعد من قبل البرلمان العراقي في عام ٢٠٠٩.

إن مما ساعد على تفاقم ظاهرة الإغراق في الاقتصاد العراقي عدم تفعيل التعرفة الكمركية وضعف إجراءات السيطرة الرقابية على السلع الداخلة إلى السوق العراقية، مما أدى إلى دخول بضائع تفتقر إلى الجودة وصلاحيه الاستهلاك وتعرض صحة العراقيين إلى مخاطر فتاكة عبر انتشار الأمراض مختلف أنواعها وخاصة الأمراض السرطانية في وقت تعجز المؤسسات الصحية عن تلبية متطلبات مكافحة هذه الأمراض. بالإضافة إلى ما تقدم فإن انضمام العراق إلى منظمة التجارة الدولية وإن بصفة مراقب قد أسهم في انكشاف الاقتصاد العراقي على الخارج بنسبة تصل إلى ٩٤ في المائة، وفي عام ٢٠١٧ وصلت درجة الانكشاف إلى ٥٠ في المائة، وفي عام ٢٠١٦ وصلت نسبة مساهمة القطاع الزراعي إلى ٣ في المائة، ومساهمة قطاعي الزراعة والصناعة معا في موازنة ٢٠٢١ اقل من ٥ في المائة، فضلا عن ظهور العديد من التجار المضاربين بهدف تحقيق الربح السريع ارتباطا مع اختلال التوازن بين حجم الصادرات والاستيرادات واختلال الميزان التجاري لصالح البضائع المستوردة. ومن نتائج سياسة الإغراق التي جرى الحديث عنها في المقدمة انخفاض المنشآت الصناعية الكبيرة فكانت ٥٥١ في عام ٢٠١٧ منشأة بعد ان كانت ٦٦٦ في عام ٢٠١٥.

واستنادا إلى إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء فإن إجمالي الاستيرادات للمواد السلعية في عام ٢٠٢١ وصلت إلى ما يقارب ١٧ مليار دولار، ما يعادل ٢٢ تريليون عن سنة ٢٠٢٠ البالغة ١٥ مليار دولار، أي ما يعادل ١٨ تريليون، مسجلا نسبة ارتفاع مقدارها ٣٥ في المائة عن سنة ٢٠٢٠، وأن إجمالي الاستيرادات لسنة ٢٠٢١ للمواد السلعية غير النفطية بلغت ١١ مليار دولار، أي ما يعادل ١٦ تريليون دينا مسجلا انخفاضا مقداره ٦ في المائة عن سنة ٢٠٢٠، وإجمالي الاستيرادات لسنة ٢٠٢١ للمنتجات النفطية بلغت ٦ مليارات دولار أي ما يعادل ٩ تريليون دينار بنسبة ارتفاع ١ في المائة عن سنة ٢٠٢٠، حيث بلغ ١,٦ مليار دولار أي ما يعادل ١,٩ تريليون دينار، وشكل شهر كانون الثاني أعلى نسبة استيرادات للمنتجات النفطية مقدارها ٥٢ في المائة، حيث بلغت قيمتها ٣ مليارات دولار بما يعادل ٥ تريليون دينار، فيما سجل شهر تشرين الثاني أعلى نسبة للاستيرادات السلعية غير النفطية مقدارها ١٤ في المائة. ومن هذه الأرقام رغم حالة التذبذب الظاهرة فيها يتبين لنا ان العراق مازال مستمرا في استيراد المنتجات النفطية بما تزيد عن ميزانية الأردن السنوية، في الوقت الذي يحتل العراق مرتبة متقدمة في قائمة الدول النفطية، وكان من الممكن الاستفادة من هذه المبالغ في تطوير قطاعات الخدمات الصحية والتعليمية، دك من قطاعات الإنتاج الحقيقي في الزراعة والصناعة، مع أن هذه الأرقام تقل بشكل واضح عن قيمة حجم الاستيراد مع دول الجوار وخاصة تركيا وإيران.

مما تقدم يتبين أن السياسة الاستيرادية للحكومات العراقية السابقة تسببت في إعادة تدوير الإيرادات النفطية لشراء السلع غير النفطية وخاصة التي تدخل في الأمن الغذائي إلى الخارج مع توافر الإمكانيات لإنتاجها عرقيا، والأدهى من ذلك استيراد المنتجات النفطية رغم ان العراق مهيا إنتاجيا وتشريعا للكشف عن هذه المواد والاقلاع عن هذه السياسات المتخبطة. فهل تستطيع الحكومة العراقية الحالية تخطي تلك السياسات عبر تفعيل القوانين والتشريعات الجمالية التي مضى عليها ثلاث عشرة سنة؟

بغداد. طريق الشعب

لا يزال الجدل قائماً بشأن تعديل سلم الرواتب، الذي قدمته حكومة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الى مجلس النواب لغرض دراسته، في الوقت الذي تشهد فيه مواقع التواصل الاجتماعي سلسلة من تسييرات الوثائق المختلفة في ما بينها من ناحية الأرقام التي يطرحها التعديل، وسط تساؤلات حول المورد الذي سيوفر هذه الأموال للموظفين.

وفي الوقت ذاته يشدد معنيون وأصحاب اختصاص على ضرورة ان لا يكون التعديل مقتصر على موظفي الدولة فقط، ليشمل المتقاعدين والفئات المهمشة، وان تكون هناك مساواة بين موظفي كافة الوزارات، عملاً بمبادئ الدستور العراقي التي اكدت على المساواة بين ابناء الشعب العراقي.

مجازفة اقتصادية

وحذر عضو اللجنة المالية النيابية، مصطفى الكرعاوي، من "مجازفة اقتصادية" باقرار سلم الرواتب الجديد قبل دراسته ومناقشته بشكل واسع. ووضح الكرعاوي في تصريح تابعته "طريق الشعب"، بالقول ان: "ما تسرب إلى وسائل الاعلام من جداول لمقترح سلم الرواتب الجديد، فانه سيضيق 10 - 11 ترليون دينار في الموازنة المالية، لذا يجب دراسة ذلك بدقة، كونها مجازفة اقتصادية لمستقبل البلد الذي يعتمد على ريع النفط بنسبة كبيرة".

وأكد النائب ان "تعديل سلم الرواتب يحتاج الى دراسة ونقاشات ولا يوجد أي قرار بخصوصه حتى الآن"، مشيراً إلى "مقترحات وحلول أخرى يبنها رفع رواتب الدرجات الدنيا فقط وليس كل الدرجات".

الغاء امتيازات ما بعد 2003

وفي هذا الشأن، قال المستشار المالي لرئيس الوزراء د. مظهر محمد صالح: ان قانون سلم الرواتب دفع قبل سنتين الى مجلس النواب، وتم تداوله في اللجان الخاصة به، وان هذا القانون لا علاقة له بالموازنة

دعوات للمساواة والغاء الغبن والتميز بين موظفي الدولة

مستشار رئيس الوزراء: تعديل سلم الرواتب
بحاجة الى توافق سياسي

متظاهرون في ساحة التحرير ببغداد يوم الاثنين الماضي طالبوا بتعديل سلم الرواتب

وقدس على حدة، مؤكداً انه بحاجة الى توافق سياسي لتمريره. واذف صالح قائلاً ان هذا القانون "إذا ما تم اقراره، سيكون له انعكاسات على الموازنة بكل الاحوال، وهو ضمن البرنامج الحكومي الذي صادق عليه البرلمان، وهناك حراك لتعديل السلم ورواتب الدرجات الضعيفة من موظفي الدولة"، مبيناً ان هناك "اعدادا كبيرة من الموظفين والمتقاعدين، يتسلمون أكثر من راتب لأسباب كثيرة، فهناك قوانين بعد العام 2003، أعطت امتيازات وظيفية منها تعدد الرواتب وخلقت فوارق".

ويشير مستشار رئيس الوزراء في سياق حديثه مع "طريق الشعب"، الى ان القانون يناقش تعديل سلم الرواتب باتجاهين: "الاول انصاف صغار الموظفين والمتقاعدين بزيادات تضمن الحدود الدنيا للمعيشة، والثاني هو وضع الحدود للرواتب العالية والاسما التي شرعت بعدد من القوانين بعد عام ٢٠٠٣ او الامتيازات التي تمنح للبعض دون الاخرين من الدرجة الوظيفية نفسها". واكد ان هذا يحتاج الى "توافق سياسي، لتحل القضية بطريقة لا يكون فيها ضرر ولا ضرار، وتحقق العدالة في سلم الرواتب، الذي يجب ان يعتمد على مؤهلات الموظف ومدة خدمته"، مشدداً على ضرورة ان "يشمل صغار المتقاعدين لانهم طبقة مسحوقة في المجتمع".

المساواة بين موظفي الوزارات

وعلى صعيد متصل، اكد الخبير الاقتصادي، باسم جميل انطوان ضرورة ان تكون هناك عدالة اجتماعية وتساو في الثروات بين المواطنين، لان تبقى هناك طبقة معينة مغبونة، وطبقة اخرى تتمتع بكافة المزايا. وشدد على ضرورة أن يؤخذ بنظر الاعتبار: "رفع رواتب الطبقات الدنيا والذين يشكلون الاغلبية، وخلق تساو بين رواتب الوزارات، فهذه المساواة مفقودة، ويمكن رصدها بسهولة عند النظر الى رواتب وزارة الكهرباء والنفط والتعليم العالي، وهذه المساواة ورفع الغبن بين موظفي الدولة مطلوب، كما يجب ايضا ان تتم مراعاة قضية الغلاء المعيشي وانخفاض قيمة الدينار، في تعديل الرواتب ودراساتها قانونياً واقتصادياً".

واضاف انطوان في حديثه مع "طريق الشعب"،

2500 سجيناً وبينهم أطفال

سجون النساء تكتظ بالنزيلات.. والعدل تضع خططا للتوسيع

ويقول الغراوي في حديث لـ "طريق الشعب"، ان هذا الزخم الكبير يؤثر على العديد من الحقوق الإنسانية، سواء تلك التي تتعلق بالجوانب الأساسية للمعيشة، ام الحقوق الخاصة، إضافة الى تأثيرها على الجانب الصحي للسجناء ايضا. ويؤكد ان مشكلة الزخم في سجون النساء "لا تزال دون حل بالرغم من تأشيرنا لهذه المشكلة بالعديد من التصريحات سابقا، ورسد العديد من التقارير التي تحدثت عنها".

الأطفال في السجون!

ويلفت الغراوي الى مشكلة يجدها "كبيرة"، تتمثل بعدم وجود أماكن خاصة لإيداع أطفال السجينات، مما يجبر إدارة السجون على وضع الأطفال مع سجون الرجال، يقابلها حوالي 2500 سجين في سجون النساء. وتعاني السجون العراقية غيابا للدور الرقابي الحقيقي، واهمالا كبيرا من قبل الجهات الحكومية والمعنية، بحسب ما أضافت الناشطة في حديثها مع "طريق الشعب".

انتهاكات حقوقية

ويذكر رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان، فاضل الغراوي، ان "كافة السجون العراقية تعاني من الانتكاز الكبير في عدد السجناء"، مشيراً الى ان الطاقة الاستيعابية لا تتناسب مع الارقام المتواجدة، والتي تتراوح اعدادها بالآلاف".

الأجنبية من أسر داعش الإرهابي"، وفيما لاحظت "وجود تأخير في تسفير النزيلات الأجنبية مع أطفالهن إلى بلادهن بعد صدور الأحكام من قبل القضاء العراقي"، أوضحت أن "هذا العدد الكبير في سجون النساء يقابله وجود سبعة باحثين داخل السجن، مما يستدعي تدخلا فوريا من الجهات المختصة لمعالجته".

اكتظاظ في السجون كافة

يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة العدل، كامل امين، ان اعداد السجينات ليست بهذا الرقم المجهول، مبيناً أن نسبة الاكتظاظ في سجون النساء تصل الى 150 في المائة، مقارنة بالنسبة في سجون الرجال، والتي تصل فيها الى 300 في المائة.

ويضيف امين في حديث خص به "طريق الشعب"، ان السجون العراقية كافة تشهد حالة من الزخم في اعداد المسجونين. ويؤشر وجود حوالي 2100 سجين، موزعات بين جرائم جنائية وإرهابية، بينهم بضع مئات يحملن جنسيات أجنبية.

وتتابع وزارة العدل بشكل خاص وضع سجون النساء في العراق، ضمن كادر نسائي، ترافقها متابعة خاصة من قبل منظمات دولية خاصة، لوجود العديد من الأطفال داخل هذه السجون، بحسب أمين. وتابع حديثه بالقول: ان "الحكومة العراقية، ممثلة بوزارة العدل، دائرة الإصلاح وبعض

مراسلون بلا حدود: ظروف صحافية سيئة في 70 في المائة حول العالم

موسكو تتهم كييف بمحاولة اغتيال الرئيس الروسي

متابعة - طريق الشعب

قالت منظمة مراسلون بلا حدود أن "دول منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط الأكثر خطورة على الصحفيين، في الترتيب الإقليمي لحرية الصحافة". وبين التقرير السنوي للمنظمة، تراجع تونس والسنغال في الترتيب فيما لا تزال أوروبا "الأسهل من حيث الظروف لممارسة الصحافة"، فيما تذبذب كوريا الشمالية الترتيب، محذرة من أن المعلومات المضللة تمثل بشكلها الواسع تهديدا كبيرا لحرية الصحافة في كل أنحاء العالم.

مسح كمي ونوعوي

ويستند التقرير إلى "مسح كمي للانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين" من جهة، و"دراسة نوعية" من جهة أخرى. وترتكز الدراسة النوعية على "إجابات مئات الخبراء في حرية الصحافة (صحافيون وأكاديميون ومدافعون عن حقوق الإنسان) على مائة سؤال". وأرجعت المنظمة تراجع حرية الصحافة في تونس التي

يرأسها قيس سعبد إلى "ازدياد السلطوية في البلاد وعدم التسامح مع انتقادات الصحافة". وفي السنغال حيث يثير احتمال ولاية ثالثة للرئيس مكي سال معارضة، نددت مراسلون بلا حدود بـ"التدهور الكبير في الأوضاع الأمنية للصحافيين". ووفقا لنسخة 2023 من هذا التصنيف، فإن ظروف ممارسة الصحافة سيئة في 70% من الدول، وفي ثلثي البلدان الـ180 التي شملها التصنيف، أشار المتخصصون الذين ساهموا في وضع التقرير إلى "تورط لاعبين سياسيين" في "حملات تضليل واسعة النطاق أو حملات دعائية"، وفقا للمنظمة.

معلومات كاذبة

واستشهد التقرير بـ"أصحاب المنصات الرقمية الذين يستمتعون بنشر دعابة أو معلومات كاذبة"، ومن "أفضل الأمثلة على ذلك مالك تويتر إيلون ماسك". كما هناك ظاهرة أخرى تساهم في نشر المعلومات المضللة هي المحتوى المزيف الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي. وفي شباط، كشف تحقيق واسع أجرته مجموعة

الصحافيين الاستقصائيين "فوربدن ستوريز" نشاطات شركة إسرائيلية تسمى "تيم خورخي" متخصصة في التضليل الإعلامي. وأوضح ديولوار أن "المعلومات الموثوقة بها تغرق في طوفان من المعلومات المضللة"، مضيفاً: "نحن نصبح أقل إدراكا للفرق بين ما هو حقيقي وما هو اصطناعي". وأشار إلى أن "أحد التحديات الرئيسية هو إعادة المبادئ الديمقراطية إلى هذا السوق العملاق من المحتويات".

تقدم البرازيل

وكانت أكبر التراجعات في التصنيف في البرنو (حلت في المركز 110 بتراجع 33 مرتبة) والسنغال (104 بتراجع 31 مركزا) وهايتي (99 بتراجع 29 مركزا) وتونس (121 بتراجع 27 مركزا). في المقابل، تقدمت البرازيل (حلت في المركز 92) 18 مرتبة بعد رحيل الرئيس اليميني المتطرف السابق جاير بولسونارو بعدما هزمه لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

وقال ديولوار: "تراجعت البرازيل كثيرا خلال عهد بولسونارو الذي كان عنيفا بحق الصحفيين" لكن "لا حتمية في تراجع حرية الصحافة". وتقدمت فرنسا من المركز 26 إلى المركز 24. وأوضح ديولوار أن هذا "المكسب الصغير" يفسر "خصوصاً بالوضع الآخذ في التدهور في أماكن أخرى". من جهتها، تراجعت ألمانيا (حلت في المركز 21) 5 مراتب ويعود ذلك، وفقا للمنظمة، إلى "عدد قياسي من أعمال العنف والتوقيفات التي طالت صحفيين".

الامم المتحدة تندد

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، الثلاثاء، إن "حرية الصحافة تتعرض للتهديد في جميع أنحاء العالم"، منددا باستهداف الصحفيين. وأضاف في رسالة عبر الفيديو بثت عشية الذكرى الثلاثين لليوم العالمي لحرية الصحافة "كل حريتنا تعتمد على حرية الصحافة... حرية الصحافة هي شريان الحياة لحقوق الإنسان". وتابع: حرية الصحافة تتعرض للتهديد في جميع أنحاء العالم.

امريكا

اضراب ألف كاتب سينمائي وتلفزيوني



نيويورك - وكالات

دخل أكثر من 11000 عضو في نقابة الكتاب الأمريكية (WGA) في إضراب، صباح الثلاثاء، للمرة الأولى منذ عام 2007، في خطوة قد تؤدي إلى وقف فوري لإنتاج العديد من البرامج التلفزيونية، وربما تؤخر بدء مواسم جديدة لبرامج أخرى إلى وقت لاحق. وقال بيان صادر عن قيادة النقابة: "رغم أننا نتفاوضا بنية التوصل إلى صفقة عادلة... فإن ردود الأستوديوهات على مقترحاتنا كانت غير كافية على الإطلاق، نظرا للأزمة الوجودية التي يواجهها الكتاب". وأضاف البيان: "لقد أغلقوا الباب على القوى العاملة لديهم، وفتحوا الباب أمام الكتابة كمهنة مستقلة تماما. لا يمكن أبدا التفكير في مثل هذه الصفقة في إطار هذه العضوية".

الاتحاد الأوروبي: الإجراءات الأحادية توجب التوترات

وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية

والاحتلال الإسرائيلي

القدس - وكالات

وردت إسرائيل بشن عشرات الغارات الجوية التي استهدفت بشكل خاص مواقع ومقرات عسكرية لحماس.

احتجاز 16 صحفيا

وقالت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال 16 صحفيا في سجونها، من بينهم أربعة رهن الاعتقال الإداري". وأضافت، في تقرير لها، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، أن "سلطات الاحتلال تنتهج جملة من السياسات لتقييد حرية الرأي والتعبير، وفرض مزيد من الرقابة والسيطرة على الفلسطينيين، كجزء من أدوات نظام الفصل العنصري".

قلق أوروبي

وأعرب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل عن قلقه إزاء اندلاع العنف، وذلك خلال لقائه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في بروكسل، مشدداً على أن أي رد يجب أن يكون متناسبا ومتوافقا مع القانون الدولي، ودعا إلى وضع حد للإجراءات الأحادية التي توجب التوترات.

أربحا محاصرة منذ 12 يوما

وصعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها في حصار محافظة أربحا والأغوار شرقي الضفة الغربية، حيث نصبت بوابات حديدية وأقامت مكعبات إسمنتية على مداخلها الرئيسية والفرعية. ويستمر الحصار لليوم الثاني عشر على التوالي على أربحا، بهدف منع تمدد حالة المقاومة المسلحة التي برزت جنوب غرب المدينة في مخيم عقبة جبر.

48 ماروخا استهدفت الاحتلال

ويحسب شهود عيان، فإن آخر دفعة صاروخية أطلقت من القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية كانت فجر امس. ويقدر عدد الصواريخ التي أطلقت على الجانب الإسرائيلي بـ100 صاروخ. فيما قال جيش الاحتلال، انه تم اعتراض 24 صاروخا، فيما سقط 11 في البحر، وتلقت المناطق الاخرى منها المفتوحة 48 صاروخا، فيما نقل مدنون ووقوع عدة صواريخ داخل المناطق التي تحتلها إسرائيل.

موسكو - وكالات

اتهم مسؤولون روس كييف بمحاولة اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأوضح الكرملين في بيان، امس الاربعاء، انه جرى اسقاط مسيرتين فوق الكرملين، واصفاً هذا بالعمل الارهابي ومحاولة اغتيال الرئيس. وقال البيان "وقد استهدفت طائرتان مسيرتان الكرملين، ونتيجة للإجراءات التي اتخذها الجيش والأجهزة الخاصة في الوقت المناسب باستخدام أنظمة حرب الرادار، تم تعطيل المسيرتين".

وجرى تداول فيديو يظهر دخانا يتصاعد من الكرملين. وأكد الكرملين، أن عرض الاحتفال بيوم النصر في التاسع من ماي سيجري في موسكو على الرغم من الحادث، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية الرسمية "تاس". وكشف المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف عن المكان الذي تواجد فيه الرئيس الروسي، حيث قال انه كان موجودا بمقر إقامته بضواحي موسكو في "نوفو أوغاريوفو"، ولم يصب بأي أذى، ولم يتغير جدول أعماله. فيما قالت الرئاسة الروسية، امس، إن موسكو تحتفظ بحق اتخاذ إجراءات انتقامية، بعد الهجوم الذي استهدف الكرملين بطائرتين مسيرتين، واستهدف اغتيال الرئيس فلاديمير بوتين. وجاء في البيان أن "روسيا تحتفظ بالحق في اتخاذ إجراءات انتقامية في أي وقت وفي أي مكان تراه مناسباً".

الدوما يعلق

وطالب رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، أمس الأربعاء، باستخدام الأسلحة القادرة على ردع النظام في كييف وتدميره. وأضاف في بيان، أن روسيا يجب ألا تتفاوض مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد الهجوم المزعوم الذي نفت كييف مسؤوليتها عنه.

الرئاسة الأوكرانية تنفي

بدورها، نفت الرئاسة الأوكرانية، أمس الأربعاء، أي علاقة لأوكرانيا بالهجوم على الكرملين مسيرتين والذي نسبته موسكو إلى كييف. وقال ميخائيلو بودولياك، مستشار الرئيس فولوديمير زيلينسكي في تصريح للصحفيين "باتأكد، لا علاقة لأوكرانيا بهجمات المسيرات على الكرملين"، بحسب ما نقلت فرانس برس. وأضاف بودولياك "ينبغي فقط اعتبار هذه التصريحات التي أطلقتها روسيا محاولة لإعداد ظروف" يمكن استخدامها ذريعة "بهدف شن هجوم إرهابي واسع النطاق في أوكرانيا".

التطورات الأخرى

وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار انعقاد اجتماع لنواب وزراء دفاع تركيا وأوكرانيا وروسيا في إسطنبول في الخامس من أيار الجاري (غدا) لمناقشة مبادرة الحبوب. وعبر أكار عن أمله في استمرار الاتفاقية، فيما يعمل الاتحاد الأوروبي على إنجاز خطته القائمة على إرسال مليون قذيفة مدفعية لأوكرانيا، في خضم الاستعداد للهجوم المضاد ضد روسيا، التي بدأت بدورها استهداف مواقع للأسلحة والذخيرة في أوكرانيا. وشنت موسكو موجة كبيرة من الضربات الصاروخية على أهداف استراتيجية في جميع أنحاء أوكرانيا، هي الثانية خلال 4 أيام، فيما اعتبرها الجيش الأوكراني محاولة لعرقلة هجوم الربيع الذي طال انتظاره. ويعتزم الاتحاد الأوروبي تخصيص أكثر من 550 مليون دولار لزيادة إنتاجه من الذخائر لمساعدة أوكرانيا، وتجديد مخزونات الدول الأعضاء في التكتل.

سكرتير الشيوعي النمساوي حول أسباب النجاح الانتخابي في ولاية سالزبورغ

رشيد غويلب

شكل النجاح الانتخابي لقائمة "الحزب الشيوعي النمساوي" في انتخابات في ولاية سالزبورغ في 23 نيسان الفائت مفاجئة للجميع. لقد حقق الحزب أفضل نتائجه الانتخابية على جميع الصعد، وحصل الحزب وفق النتائج النهائية 11,66 في المائة، بزيادة قدرها 11.35 في المائة. وفي عاصمة الولاية حل الحزب ثانيا بحصوله على 21,51 في المائة بزيادة قدرها 20,32 في المائة. وبهذه المناسبة أجري موقع الحزب لقاء مع غونتر هوبفغارتير المتحدث الاتحادي للحزب (سكرتير الحزب) عرض فيه رؤية الحزب وتقييمه الأولي لهذا النجاح الكبير. فيما يأتي عرض لأهم ما ورد في هذا الحوار.

أسباب النجاح

في الأسابيع الأخيرة التي سبقت الانتخابات، كان التوقع عودة الحزب إلى برلمان الولاية، بعد أن غادره في عام 1949، ولكن لم يتوقع أحد حصول القائمة على أكثر من 9 في المائة، على الرغم من التجاوب الإيجابي مع الحزب خلال الحملة الانتخابية، وخصوصا مع مرشح القائمة الأول كاي مايل دانكل، إلا أن السؤال عن مدى احتمال التعبير عن نقد الأحزاب الأخرى في التصويت لصالح الحزب الشيوعي كان حاضرا.

أما أسباب النجاح الرئيسية فهي: عمل الرفاق الشاق بثبات، في مواقع السكن والعمل، لفترة طويلة، استمعوا خلالها للشارع، بواسطة الاستشارات الاجتماعية،



غونتر هوبفغارتير

ومجاميع عمل تناولت مواضيع الساعة بالنسبة للناخبين، والعمل على أساس النتائج والخلاصات التي تم التوصل إليها. لقد جرى تطوير العديد من الموضوعات والمقترحات والحلول مباشرة على أساس المناقشات مع الناس المعنيين بالمشاكل قيد النقاش. وبالتالي تم بناء ثقة، وكان واضحا ان نشطاء الحملة يستمعون للذين لا يجدون من يسمع همومهم. ولم يجر الادعاء بحل المشاكل، بمجرد التصويت للشيوعيين.

إن إشراك الناس في مناقشة المشاكل وجرهم لخوض الصراع المباشر، ووضع الحلول الممكنة، هذا ما يعنيه الشيوعيون في النظرية المجردة "تنظيم الطبقة وفق

لمصالحها". يمكن أن يكون هذا أيضا شيئا "عاديا" مثل سبل تنظيم الاستشارات، وكيفية ملء نماذج استمارات معقدة، أحيانا بشكل مقصود، للحصول على المنح والمساعدات الاجتماعية، لكي يحصل المستفيدون منها على حقوقهم.

في كل هذه المناقشات والمشاورات، أصبح مرشحو القائمة على دراية بحجم مشكلة الإسكان المتفجرة في سالزبورغ. وعمق تأثيرها سلبا على حياة الكثيرين. وكيف ان الأمر مرتبط بالقضايا الاجتماعية الأخرى وأن المشكلة هي ليست غياب الحلول، بل ان الأحزاب الأخرى، وعلى الرغم من تناول القضية في الحملة الانتخابية، سبتدل قصارى

جهدها لدفع الحلول الممكنة في أدرج المكاتب بعد نهاية التصويت مباشرة.

وفق هذه الرؤية، تمكن رفاق سالزبورغ من تطوير الاستراتيجية المزدوجة الناجحة والتي يمكن وصفها بـ "ساعده وتحديث". بعبارة أخرى، تقديم المشورة والمساعدة الملموسة جنبا إلى جنب مع دعم تنظيم المتضررين للنضال من أجل مصالحهم.

وأخيرا، الوعد بطرح كل ما تم تعلمه في المشاورات والأنشطة المشتركة عن مصالح الناس داخل البرلمان. وممارسة وظيفة رقابية مزعجة للحكامين، بحيث يتم الوفاء بالوعد وتؤخذ مصالح الناس في نظر الاعتبار خلال العمل البرلماني. حتى يعرف الناس بالخارج ما يجري داخل البرلمان، ويسمع العاملون داخل البرلمان هموم الناس وما يثير اهتمامهم.

عوامل أخرى

لقد لعب اختيار مرشحي القائمة دورا مؤثرا، لقد همزوا بالتزام وأداء الأدوار المختلفة بشكل لا يصدق. وفي الوقت نفسه، أعادوا بناء الحزب في سالزبورغ، وتم ربط الحزب بالأوساط التي تستهدفها سياسته، وطيلة أشهر عديدة، اوصلوا هذه السياسة بشكل فعال إليهم. لقد كان ذلك مثيرا للإعجاب. وربما مرهقا أيضا. بالإضافة إلى نجاح الرفاق في جعل الانتخابات في سالزبورغ مشروعاً مشتركاً لمجموع الحزب والمنظمات الصديقة. لقد ساعد مئات النشطاء رفاق سالزبورغ في جمع توقيعات

التأييد وفي الحملة الانتخابية.

رؤية منهجية

وهذا يوضح أفضلية مفهوم الحزب الذي يوصف بـ "الحزب الجامع". لقد تم الاتفاق في مؤتمر الحزب الأخير على أن وقت "الحديث عن بعضنا البعض" وأولوية النقاش الأيديولوجي يجب أن تراجع لصالح "العمل معا". هذا لا يعني عدم حوض مناقشات نظرية، ولكن يجب قياس هذه المناقشات بالممارسة. في هذا الصدد، لم تعد نظرتنا الأولى داخل الحزب هي الاختلافات الأيديولوجية، بل ما يمكننا القيام به معا. في هذا العمل المشترك، يتم بعد ذلك وضع العديد من الاختلافات في منظورها الصحيح بسرعة كبيرة، لأن السياسة لم تعد موجهة نحو كائن مبني بشكل مجرد، بل تتطور مع موضوعات ملموسة.

ولاية سالزبورغ

سالزبورغر لاند: ولاية اتحادية نمساوية عاصمتها مدينة سالزبورغ. يبلغ عدد سكانها 555,221 نسمة وتحتل مساحة 7,154 كلم². تتميز بمناظرها الطبيعية الخلابة وذلك لوجودها سلسلة جبال الألب. تتميز مقاطعة سالزبورغ بسلسلة من البحيرات العذبة، وتسمى بالمثلث الذهبي. تقع سالزبورغر لاند على ضفاف نهر سالزراخ على الحدود الشمالية لجبال الألب، وهي مجاورة لمقاطعة بافاريا الألمانية. وعاصمتها مدينة سالزبورغ رابع مدن النمسا. والولاية من المراكز السياسية المهمة في أوروبا.

في مناسبة الأول من أيار

يا عمال العالم اتحدوا!

كاوه محمود

(يا عمال العالم اتحدوا!)، هذه الجملة الثورية ختم بها ماركس وانجلز نصاً ثورياً (البيان الشيوعي)، الصادر عام 1848، والذي كان بمثابة دعوة لبدء نوعية في تنظيم الطبقة العاملة وتكوين الأهمية الأولى، لتبدأ حركة جماهيرية من طراز خاص للنضال من أجل التغيير الاجتماعي في العالم.



المسؤولية التاريخية بتزامن النضال من أجل تلك الاهداف مع النضال من أجل استكمال مرحلة التحرر الوطني الكوردستاني وتأمين الديمقراطية والحريات الأساسية والنضال من أجل الاشتراكية.

(يا عمال العالم، اتحدوا!) شعار اساسي لعلاقات نضالية مبنية على التضامن الأممي بين مناضلين حقيقيين للكفاح الوطني والنضال الطبقي في بلدنا مع أقرانهم في بلدان ومجتمعات أخرى تمتلك خصوصياتها وتناقضاتها.

الطفيلي، تشير إلى أرضية الصراع الطبقي وتوسع ملحوظ في أوساط شغيلة اليد والفكر، ولا يمكن تغطية الآثار الناجمة عن سياسات التبعية والخصخصة بفقاعات التنمية وزيادة أرباح الرأسماليين وتوسع نشاط الاقتصاد الرأسمالي.

يشكل الصراع الطبقي في كوردستان مسؤولية تاريخية للطبقة العاملة وسائر شغيلة اليد والفكر، وكل القوى الاجتماعية والطبقية التي لا تملك وسائل الانتاج، من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وتكامل هذه

جزيرة معزولة عن العالم، فان نضالنا ليس بمنأى عن قوانين التطور والتغيير الاجتماعي والصراع الطبقي.

لقد سعى المناوئون للماركسية والمتخلون عنها إلى تشويه مفهوم الطبقة عند ماركس، كونه قد عفا عليه الزمن، وان الواقع الاجتماعي ينتج فرزاً جديداً، في حين ابتعد ماركس عن الجمود العقائدي في فهمه للطبقة الاجتماعية، واعتمد على معيار سوسولوجي إجرائي، مشيراً إلى مسألة ملكية وسائل الانتاج، والدور الأساسي في عملية انتاج الخيرات المادية وخلق فائض القيمة الذي لا يقتصر فقط على الياقات الزرقاء، لذا اشار إلى جوانب العمل الذهني في عملية الانتاج أي الياقات البيضاء، فمعبّر الانتماء الطبقي لا يتحدد بنوع العمل الذي يقوم به الإنسان، وإنما بموقعه الموضوعي داخل عملية الانتاج، بما إذا كان مستغلاً أو لا. ولذا فان الطبقة العاملة في الماركسية تتكون من شغيلة اليد والفكر، ولا شك أن الطبقة العاملة اليوم أكبر وأقوى مما لا يقاس عنها أيام ماركس وإنجلز.

ان مفهوم الطبقة العاملة في الماركسية يتعلق بالرؤية الفلسفية للتاريخ الاجتماعي للبشرية وسبل تطوره، إضافة إلى بنية الطبقة العاملة، ولذا نرى ماركس يقول: (ليس لي الفضل في اكتشاف وجود الطبقات في المجتمع المعاصر، ولا الفضل في اكتشاف نضالاتها ضد بعضها البعض، قديماً قديماً كان بعض المؤرخين قد بسطوا التطور التاريخي لهذه النضالات التاريخية، وبسط القائم بين الطبقات. ان الجديد الذي فعلت هو اني بينت ان وجود الطبقات لا يرتبط الا ببعض المراحل التاريخية من تطور الانتاج).

تشير الماركسية إلى جملة أمور تتعلق بمفهوم الطبقة. فهناك دلالات حول التاريخ الاجتماعي وإلى مسار تطوره، وإلى منشأ تكوين الطبقة، وإلى الوعي الطبقي أو الطبقة بذاتها والطبقة لذاتها، أي حين تعي الطبقة وحدتها المصلحية، أو ذاتها الجمعية بوجه طبقات أخرى، وحدد ماركس الصراع بين الطبقات وهو صراع يقوم على ثنائية التناقض بين المضطهدين والمضطهدين. ان نظرة فاحصة لواقع مجتمعتنا الكوردستاني الذي يعاني من الخصخصة واقتصاد السوق المنفلت والاذعان لمطالبات الليبرالية الجديدة، وزيادة نشاطات الرأسمال

وزيادة عدد الفقراء والعاطلين عن العمل، بالتزامن مع تراكم الثروات الطائلة لدى اقلية طفيلة تستند على اتساع نشاط الرأسمال المالي الرأسمالي.

في ظل هذه الظروف، يواجه العالم أيضاً دوامة الحروب التجارية، التي تركت أثرها لا على الفقراء والدول محدودة الدخل فحسب، بل تؤثر على إكذاء الصراعات بين المراكز الرأسمالية وفق قانون الغاب، وقيام الرأسمال الكبير بالتهام الرأسمال الضعيف، ليكون الحديث عن النمو وفق منطق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وما حققه الرأسمال المالي في مقابل تراجع الاقتصاد المنتج بشكل فعلي عالمياً.

ان النزاعات وبؤر التوتر في الشرق الأوسط والحرب في أوكرانيا، انعكاس حقيقي للحروب الاقتصادية حول الطاقة ومصادرها، مولدة حالة من الفوضى في مجال الاقتصاد العالمي والتهافت نحو الاستثمارات السريعة. لقد انتجت هذه السياسات حالة من اللااستقرار السياسي العالمي، وتعديدات نوعية في السياسات الداخلية لبلدان عديدة، إضافة إلى الإشكاليات المتعددة في العلاقات الدولية.

ورغم كل هذه الأزمات والتعقيدات التي انتجته الرأسمالية المعاصرة للفرد وللمجتمع البشري بشكل عام، فلا يزال حديث منطري نظام الاستغلال والاستعباد عن الرأسمالية كونها واقعا وقدرنا حتميا مصيريا للبشرية، لا كنظام اقتصادي - سياسي مسؤول عن الفقر والجوع والحرب وتدهور البيئة، وعدم الاستقرار في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ان هذا الوضع المتردي للمجتمع البشري الذي يعاني من زيادة المخاطر نتيجة سياسات المراكز الرأسمالية في العالم، وتبعية الجوزايات الحاكمة في العديد من البلدان، يثير تساؤلاً أساسياً حول ماهية الطبقة الاجتماعية التي باستطاعتها قيادة عملية التغيير الاجتماعي، وتملك القدرة على دره المخاطر التي تواجه البشرية، وتضع حدا للفوضى الناجمة عن سياسات الرأسمالية العالمية والتابعين لها من البرجوازيات المحلية؟

لقد أجاب ماركس عن هذه القضية الأساسية، حيث أشار إلى الصراع الطبقي، مبنياً أهلية الطبقة العاملة لقيادة عملية التغيير الاجتماعي، وموضحاً القوانين الأساسية للتطور التاريخي. وبما أن مجتمعنا الكوردستاني ليس

لقد كان البيان الشيوعي وشعار (يا عمال العالم اتحدوا)، حافزاً ومحركاً أساسياً للعديد من الانتفاضات والثورات خلال ما يزيد عن قرن ونصف، ضمن مسيرة اتسمت بالديمومة النسبية في النضال من أجل حلم البشرية، لإنهاء جميع أشكال الاستغلال وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواتية، والنضال من أجل الاشتراكية. لم تقتصر أهمية البيان وشعار خاتمته وأثره الثوري على حركة الطبقة العاملة العالمية وحركات تحرر الشعوب من الكولونيالية، فقد جاء البيان مكملاً لإسهامات ماركس وإنجلز المتنوعة في مجالات الفلسفة والاقتصاد والفكر السياسي، أي الماركسية بشكل عام، والتي جرى اغناؤها من قبل المفكرين والمنظرين بعد ماركس، لتكون أداة أساسية لنضال قوى التغيير والاشتراكية في العالم.

منذ صدور البيان الشيوعي ولغاية تفكك نموذج بناء الاشتراكية ذات النمط السوفيتي، لم تتوقف حملات معاداة الماركسية. غير أن تلك الحملات وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة دخلت في طور آخر، ليبدأ الحديث من قبل منطري الرأسمالية عن مرحلة النهايات... نهاية الأيديولوجيا... موت ماركس... نهاية الماركسية.. انتصار الليبرالية ومُودجها عالمياً، هكذا كان منطق الليبراليين ومبررات رافعي الرايات البيضاء. وضمن تلك الأجواء التي مهدت للحديث عن نهاية التاريخ، ارتفعت عقيرة الداعين بانتهاء شبح الشيوعية "المخيف" الذي يجول حول أوروبا، المشار إليه في البيان الشيوعي، وبعدم السماح بعودة ماركس إلى الحياة العامة سرا أو جهاراً. غير أن هذا التفكير العابر والسطحي سرعان ما تبدد مع بدايات القرن الحادي والعشرين، ليظهر هذا الشبح وهو يجول في العالم مع بدء الأزمة المالية عام 2008، ليبدأ بحث الرأسمالية الخجول عن ماركس واستخلاص الدروس من إسهاماته، واختزاله كمصلح للنظام الرأسمالي، لا كحامل مشروع بديل للنظام الرأسمالي.

لم تتوقف أزمات الرأسمالية بانتهاء الأزمة المالية، فقد اكتسح وباء الكورونا العالم بأجمعه لتنهيار الأنظمة الصحية في أكثر الدول الرأسمالية المتطورة. وتستمر الأزمات الدورية للرأسمالية بالشكل الذي تحدث عنها ماركس، ونجم عنها تناوُل حجم الطبقة الوسطى

بطلة من ذاك الزمان

الرفيقة الفقيدة فكتوريا جاكوب

داود أمين

في الخياطة والتهيكلة، وأصبحت ماهرة حتى صارت الخياطة والتفصيل مهنتها طوال سنين عديدة، اشتغلت خلالها في معالم الخياطة الأهلية، وكانت أحياناً تعمل 16 ساعة في اليوم بدلاً من 8 ساعات من أجل مساعدة العائلة مادياً! وفي هذه الأثناء توزع نشاطها بين العمل المهني والنقابي، أو التفرغ والاحتراف للعمل الحزبي ولتوفير البيوت الحزبية السرية أيام العهد الملكي، وقد اختارت المهمة الحزبية واستمرت بها حتى انقلاب 17 تموز عام 1968.

في عام 1964 ولدت شقيقة فكتوريا (ريتا) وقد انتمت ريتا للحزب في شبابه المبكر وتعرضت للكثير من حالات الاعتقال والتعذيب خصوصاً عام 1963 في قصر النهاية، وفي السبعينات عملت ريتا في دار الرواد، ونالت نصيبها من الاعتقال والتعذيب بعد انهيار الجبهة مع البعث عام 1979! وكانت شقيقتنا فكتوريا (ماري ومادلين) قد اعتقلتا عام 1963 وكذلك شقيقها آدمون، الذي استشهد تحت التعذيب تاركا أربعة أبناء دون سن السادسة من العمر! وقد تكفلت فكتوريا والدةها بتربيتهم لأن أهمهم كانت معتقلة أيضاً! كما اعتقل أخ فكتوريا الآخر جورج في قصر النهاية.

وكانت فكتوريا نفسها قد أفلتت من الاعتقال بمساعدة أحد أقارب العائلة وهو فاروق بشير. وفي مقابلة معها قالت فكتوريا أنها تعرفت على الحزب في وقت مبكر، إذ أعجبت بشخصية سعدية زوجة الرفيق مسعود القريني. وفي إحدى زيارات سعدية لهم في اربيل التي عاشوا فيها أكثر من أربع سنوات اقترحت عليها سعدية أن تأخذها لبيت حزبي في بغداد، وكانت على صلة بالرفيقة سكيمة سليمان شقيقة الرفيق موسى سليمان، الذي استشهد في مجزرة الكوت عام

حرية العراق وسعادة شعبه. وقد ظلت الرفيقة الفقيدة فكتوريا أو (باسمة) كما كانت تعرف أيام العمل السري، ظلت رغم تقدم عمرها ومتاعبها الجسدية مشغولة دائماً بمتاعب الوطن ومشدودة الى نشاطات الحزب المتنوعة والى أهدافه التي نذرت نفسها لتحقيقها.

الرفيقات زهبة الدليمي وسافرة جميل حافظ وخانم زهدي وبشري برنو ومبجل بابان وناهدة السامر وخديجة شوكت سري. كما شاركت فكتوريا في مؤتمر اتحاد النساء العالمي الذي عقد في يودابست عاصمة المجر عام 1957، وكانت معها الرفيقة قادريه من البصرة، والتحققت بهن الرفيقة خانم زهدي من ألمانيا، حيث كانت ممثلة العراق في اتحاد النساء الديمقراطي العالمي. وبعد انتهاء هذا المؤتمر قمن بزيارة بلغاريا وجيكوسلوفاكيا بدعوة من المنظمات النسائية في البلدين.

وبعد ثورة 14 تموز عام 1958 انخرطت أوف النساء العراقيات في صفوف الرابطة التي كان لها دورها في مشروع محو الأمية وفي قيادة جمعيات نسائية أهلية في بغداد، والتي كانت تضم مدرسة للصحف والصحف وللخياطة، وتم انتخاب فكتوريا في الهيئة الإدارية لهذه الجمعية مع ناجحة الظاهر وملكي تلو وخديجة شوكت سري وناهدة فيصل السامر.

في كتابه "الحقيقة كما عشتها" يتحدث الرفيق جاسم الحلواني عن فكتوريا وأخواتها المناضلات، وعن أخيها الشهيد آدمون جاكوب الذي يصفه بـ "الكادر العمالي" وعن أخيها جورج وأنها وما قدمته هذه العائلة الشيوعية من خدمات جليلة للحزب، من أجل





وقفة احتجاجية في الناصرية نظمتها محلية الحزب الشيوعي العراقي ومنظمات ديمقراطية



الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي والى جانبه د. احمد عقل سفير فلسطين في بغداد اثناء مسيرة الاول من أيار هذا العام



زيارة الى معمل طحين الناصرية



باريس.. فعاليات كبيرة وواسعة في مناسبة عيد العمال.. مشاركة الشيوعيين العراقيين



شيوعيو نينوى يحتفلون بعيد العمال في احد معامل مدينة ألقوش

حينما تحاول الرأسمالية المتوحشة تشويه نضال الطبقة العاملة

الدكتور صادق إطيماش

منهم، يشعر بالخطر الذي يهدد مواقع عملهم كنتيجة لسعي الرأسماليين الكبار لتوظيف رؤوس أموالهم خارج دولهم، في تلك المناطق التي يتوخون منها أرباحاً تزيد على ما يحققونه في دولهم ذاتها التي استطاع نضال الطبقة العاملة فيها أن يحقق بعض المكسبات، التي وإن لم تكن متناسبة وحجم العمل المبذول وما يترتب عليه من تراكم رأس المال، إلا أن هذه المكسبات أصبحت جزءاً من النضال الثوري الذي خاضته الطبقة العاملة ممثلة بحزبها ونقاباتها وتنظيماتها. لقد أصبح هروب رأس المال ظاهرة عالمية إرتبطت بالعمولة التي وضعت فيها الرأسمالية شعار: لا وطن لرأس المال، موضع التنفيذ الفعلي، حيث أصبح وطن رأس المال هو ذلك البلد أو الموقع ألتجاري الذي يضمن أكبر ما يمكن من التراكم الرأسمالي، أي أكبر ما يمكن من فائض قيمة العمل الذي تحققه الشغيلة ليذهب إلى جيوب الرأسماليين الكبار. لقد بدأت هذه الظاهرة تزداد وضوحاً في دول أوروبا الشرقية والدول الآسيوية ودول أمريكا اللاتينية، حيث أجور العمل المتدنية التي تكاد تخلو من كثير من الضمانات الإجتماعية التي سبق وأن حققها نضال الطبقة العاملة في الدول التي يجري تهريب رأس المال منها. فتركزت الشركات العالمية الكبرى في مناطق جديدة من هذه الدول، بعد أن خلفت وراءها مئات الآلاف من الشغيلة دون عمل في الدول التي تم تهريب رأس المال منها. واستناداً إلى هذا المفهوم الرأسمالي الإحتكاري لتوظيف رأس المال وتسيير العملية الإنتاجية باتجاه زيادة التراكم الرأسمالي المقترون دوماً بتناقض الأجر، خاصة فيما يتناسب والتضخم المالي المؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وقلة أو إنعدام كثيراً من الضمانات الإجتماعية والصحية والإقتصادية للشغيلة في تلك الدول التي جرى تهريب رأس المال إليها، سعت الرأسمالية الإحتكارية، وتواصل سعيها هذا الآن بكل نشاط، إلى إفراغ الأول من أيار من محتواه النضالي وجعله يوماً للعمل وليس يوماً للعمال.

يحاول الرأسمال العالمي أن يشيخ مفهوم هذا اليوم وإبعاده عن محتواه بعدم النظر إليه كيوم تتوقف فيه عجلات الإنتاج، وكيوم استطاع نضال الطبقة العاملة العالمية أن يجعل منه يوماً للعمال حقاً وحقيقة. إلا أن هذا الإنجاز أصبح، وجمود الزمن، عامل إزعاج ليس مادياً فقط، بل ونفسياً أيضاً للرأسمالية الإحتكارية التي لا تريد ملكة الإنتاج أن تتوقف، ولو لحين، حيث أن توقفاً كهذا يعني تناقصاً في التراكم الرأسمالي، حتى وإن كان بنسبة ضئيلة جداً قياساً بمجموع التراكم الرأسمالي للعملية الإنتاجية على العموم. فعمد منظرو الرأسمالية إلى خلق النظريات التي حاولوا من خلالها تغيير مفهوم هذا اليوم وتزييف محتواه بتفسيره على إعتباره يوماً للعمل،

يبدو ان الاستغلال البشع الذي عانت ولا تزال تعاني منه الطبقة العاملة العالمية من بشاعة ووحشية الرأسمالية العالمية، لم يشع نهم لصوص رأس المال. لم تكثف الرأسمالية العالمية بسرقة الطبقة العاملة إنتاج قوة عملها واستغلال مردود هذه القوة باشكال مختلفة من التراكم الرأسمالي الذي تنعم به الأقلية المترفة والمالكة للشركات الأخطبوطية، بل انها توجهت لإخلاء احتفال الطبقة العاملة بعيدها الأممي من مفهومه النضالي الذي ارتبط به اسم «يوم العمال العالمي» لتحويله إلى ما سمته بيوم العمل وليس بيوم العمال الذين خطوا حداثته بدماء من سقطوا منهم على سوح النضال المهني وأوقدوا فيه شعلة ظلت تُثير درب النضال العمالي العالمي للأجيال المتعاقبة على جميع قارات الأرض.

حينما فرض التضامن الأممي للطبقة العاملة الأول من أيار كعيد تتوقف فيه عجلات العمل عن الإنتاج، فرض هذا التضامن بنفس الوقت تسجيل أروع ملحمة عالمية وحذت نضال الكادحين على المستوى الأممي من أجل رفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف العمل وتقليص ساعاته وتنظيم الأجر والتمتع بالإمكانيات الإجتماعية التي تتناسب وكمية الإنتاج الهائلة التي توفرها الشغيلة، خاصة في تلك المجتمعات التي تواصلت فيها وتائر الإنتاج دون إقطاع وتطور دون تلكؤ بحيث حققت تراكماتاً رأسمالياً على حساب القوى المنتجة التي كانت محرومة من أبسط الحقوق، ناهيك عن إستغلالها البشع الناجم عن فائض القيمة بين العمل المنتج ومردوده المالي من جهة، وما يتقاضاه العامل الأجير من جهة أخرى. وعلى مر الأجيال احتفلت الطبقة العاملة العالمية بيوم الأول من أيار كيوم يتوقف فيه الإنتاج ليستعيد به الشغيلة تاريخهم النضالي الذي يحفزهم كل عام على تجديد ومواصله النضال في سبيل حقوقهم المشروعة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. إلا أن هذا التطور الذي حققه التضامن الأممي للطبقة العاملة لم يرق لتوجهات رأس المال الذي سعى للحيلولة دون إستمرارية هذا الزخم الذي بدا له وكأنه يتواصل دون توقف ليسم طابع الإنتاج الرأسمالي بسماوات جديدة قد تزيد في تناقضات الرأسمالية التي بدأ روادها يضعون العديد من علامات الإستفهام على مسارها وبالتالي على مستقبلها. وانطلاقاً من هذا الهلع والخوف بادر بعض منظري الرأسمالية بالهجوم على نمط الإنتاج هذا الذي أخذ مسارات لا تتناسب والموقع الذي تريد الرأسمالية وضع الإنسان فيه.

لقد بدأ الكثير من المواطنين في الدول الرأسمالية الكبرى، خاصة الشغيلة



كافة المستويات.

وفي وطننا العراق الذي تعاني طبقة العاملة اليوم وكل الشعب العراقي من اللصوص الجدد وسارقي قوت الشعب بطرق قد تختلف عن طرق الرأسمالية الإحتكارية المتوحشة، لأن هؤلاء اللصوص لا علم لهم بمجمل العملية الإنتاجية ومقتضيات تقويها وبالتالي لا علاقة لهم ولا معرفة بالقوانين التي تتحكم بالإنتاج ووسائله وعلاقاته، لذلك فإن سعيهم لسرقة قوت الشعب مجمله وليس طبقة العاملة فقط أصبح القانون الذي يتسم به مجتمعهم الإقتصادي والحالة المزرية التي تعيشها مؤسسات هذا المجتمع، الذي انعكس على أهلنا بكل ما يتصوره الإنسان من نكبات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعلى قيمتها المأسي الخلقية التي نشرتها تعاليم دينهم الجديد. لنشدد النضال من أجل أن يظل الأول من أيار عيداً للعمال وليس يوماً للعمل، عيداً يستوحى التاريخ المجيد الذي وضع فيه العمال أسس التضامن الأممي والنضال الوطني. وليكن رافداً يُضاف إلى روافد ثورة تشرين المجيدة ومواضعها نحو عراق خال من اللصوص، ينعم اهله بخيراته ويتبعون ما تحققه لهم الدولة العراقية العلمانية الديمقراطية.

وليس للعمال، ينبغي أن تسارع فيه وتائر الإنتاج، حسب تفسيرهم لهذا اليوم، ليسجل مستويات إنتاجية متميزة عن الأيام الأخرى. واعتبروا الإحتفال به كيوم للتوقف عن العمل للتأكيد على نضال الطبقة العاملة ولتطوير مكاسبها نحو الأفضل، إخلالاً بعملية الإنتاج وعرقلةً للتطور الإقتصادي الذي لا يروونه إلا من خلال زيادة التراكم الرأسمالي. فدأبت وسائل إعلامهم بالترويج لمثل هذه النظريات التي إكتسحت الشارع فعلاً خاصة بين السطاء من الناس، في بعض المجتمعات الرأسمالية التي عثم عليها الإعلام فغيب عنها ماهية هذا اليوم ومحتواه النضالي.

إلا أن الإصرار الأممي الذي مارسته الطبقة العاملة ومن يقف إلى جانبها في نضالها المهني والسياسي والإجتماعي تمخض عن مواصلة الإحتفال العالمي بهذا اليوم كعيد تواصل نضال الأوس بنضال اليوم بكل ما في هذا النضال من معطيات جديدة بلورتها علاقات الإنتاج الجديدة المرافقة لمراحل التطور الرأسمالي. وحينما اقترن النضال المهني بالنضال السياسي وجدت الطبقة العاملة حلفاء لها في مسيرتها النضالية التي اكتسبت إبعاداً أخرى تجاوزت الأبعاد المهنية. ومن خلال ذلك تبلور التضامن الأممي الذي انعكس بهذا الشكل أو ذاك على النضال الوطني الذي ساهمت فيه شغيلة اليد والفكر لتحقيق أكبر ما يمكن من المكاسب على

عيد العمال والحدث التاريخي .. الأول من أيار

التمهيش والاقصاء من قبل حكومات المحاصصة المتعاقبة، واستمرارها على نهج النظام الدكتاتوري والعمل بموجب القوانين الظالمة منها قانون ١٩٥٢ لسنة ١٩٨٧ سيئ الصيت. وتواصل نضال العمال بالتظاهرات والإضرابات، وقدمت الطبقة العاملة العراقية، كوكبة من الشهداء والمعتقلين ومنهم القائد النقابي الشهيد هادي صالح الزبيدي "أبو فرات"، مطالبين بتفعيل قانون العمل والضمان الاجتماعي الرقم ٣٩ لسنة ١٩٧١ / وقانون العمل الجديد ٣٧ لسنة ٢٠١٥ والقوانين الأخرى، لإنصافهم.

عاش الأول من أيار ..
المجد والخلود لشهداء الطبقة العاملة العراقية ...

الحفريات، وعمال السكك في "البصرة" وعمال شركة الغزل والنسيج العراقية في بغداد".

وبعد ثورة تموز المجيدة ١٩٥٨، نال العمال حقوقهم المشروعة التي كانوا يناضلون من أجلها، وبعد انقلاب شباط الأسود عام ١٩٦٣ حدثت ملحمة إضراب عمال شركة الزيوت النباتية عام ١٩٦٨ وعدد من الإضرابات في عموم العراق، حيث قدمت الطبقة العاملة العراقية مئات الشهداء من الكوادر النقابية، واكتظت بهم السجون من قبل السلطات القمعية، وهم يناضلون من أجل الدفاع عن حقوقهم المشروعة، بقيادة بارزة من الكوادر النقابية منهم القائد النقابي اليساري صادق الفلاح "والنقابي المناضل "هندال" وأعداد كبيرة من النقابيين. ولاتزال الطبقة العاملة العراقية وكوادرها وبعد سقوط النظام الدكتاتوري، تعاني من

شهد أكبر عدد من الإضرابات التي أعلنت في يوم واحد في تاريخ أمريكا، حيث وصل عدد الإضرابات التي أعلنت في هذا اليوم نحو (٥) آلاف إضراب وشاركت بالتظاهرات (٣٤٠) ألف عامل، وفي مدينة "شيكاغو" احتفل العمال وتظاهروا في نفس اليوم مطالبين بتخفيض عدد ساعات العمل وكان شعارهم "ثمانين ساعة" عمل في اليوم. ومن خلال هذه الإضرابات العمالية في العالم، تبلورت فكرة تأسيس النقابات والاتحادات في الوطن العربي والشرق الأوسط، حيث خاضت الطبقة العاملة العراقية، نضالاً ضد الاستغلال والتمهيش ومصادرة حقوقهم من قبل الشركات وأرباب العمل مستمدة أفكارها من الفكر اليساري "الماركسي"، حيث قاموا بتنظيم إضراب عام، في حقول نفط كركوك (كاورباغي) في خمسينات القرن الماضي، وتلاه إضرابات عمال

شاكركريشبي

يعتبر الأول من أيار من كل عام عيداً أممياً، تحتفل به جميع النقابات والاتحادات العمالية في جميع أنحاء العالم، تعبيراً عن تضامنهم في الكفاح ضد الاستغلال الطبقي من قبل رؤوس الأموال والشركات الإحتكارية، ومن أجل نيل حقوقهم المشروعة، بقوانين تنظم حياتهم أثناء العمل في جميع القطاعات الصناعية والإنتاجية. يعود عيد العمال في أصله، إلى عام ١٨٨٦ حيث شكل عمال صناعة الملابس في ولاية فيلادلفيا في أمريكا، ومعهم بعض عمال صناعة الأحذية والأثاث، وعمال المناجم منظمة (فرسان العمل) تنظيمًا نقابياً يكافح من أجل تحسين الأجور وتخفيض ساعات العمل إلى "ثمانين ساعة" يومياً. ومنذ عام ١٨٨٦ الذي

أين الصناعة اليوم؟

يحيى ناصر حسين

بين الأوسم واليوم حال الصناعة العراقية وحال العامل العراقي وماجري لهم في ظل حكومات لا ترى سوى فرض إرادتها حتى وان كانت دموية. اليوم وبعد التغيير الذي حدث في العراق لم نر سوى خيبات وانتكاسات وضباع العقول وإغلاق المصانع إذا كانت حكومية او مختلطة او خاص ولم نلمس اي دعم حكومي لها من الحكومات المتعاقبة على قيادة البلد منذ السقوط وإلى الآن سوى قرارات عشوائية وافساح المجال للمستورد وهم لم يحمل اي ماركات عالمية او جودة عالية والسبب يعود للولاءات. لمن يحكم البلد مع تسييس النقابات العمالية التي كانت تمثل سنداً للعمال العراقي. ولهذا بنتنا نحلهم بعودة الصناعة لوضعها الطبيعي للمساهمة في بناء بلد أنهكه الفاسدون.

دور مقيّد للاتحادات والنقابات العمالية وقانون العمل بحاجة إلى تنفيذ وتعديل

العمال يشكون من التغييب المستمر لحقوقهم



بغداد - نورس حسن

يشتك عماد المحياوي العامل في القطاع الخاص من قلة مرتبه الشهري، الذي ينضب قبل منتصف الشهر وقبل ان يستكمل توفير متطلبات عائلته، الأمر الذي يجبره على الاقتراض من زملائه بشكل مستمر، ما أدى إلى تراكم ديون كبيرة عليه يعجز عن تسديدها.

أجور قليلة

يقول المحياوي لـ"طريق الشعب" إن "أغلب عمال القطاع الخاص تُفرض عليهم شروط عمل تعسفية، لا تتسجم مع طبيعة الأجور اليومية او الشهرية التي يتقاضونها".

وينبه إلى أن أحواله المادية صعبة، خاصة وهو أب لطفلين ويسكن مع زوجته في غرفة مؤجرة مقابل 300 ألف دينار شهرياً. وتعد شريحة العمال الأكثر فقراً وتهميشاً منذ عشرات السنين، على الرغم من التشريعات القانونية المحلية والدولية التي تصفهم، إلا أنها تفتقر إلى التنفيذ.

ويحتفل العالم في أيار من كل عام بالعمال وعيدهم، عبر منحهم مكافآت مالية تشجيعية وعطلة رسمية خاصة بهم، لكن العراق مستثنى من ذلك، فالعامل عندنا يعمل بنفس الجهد والروتين اليومي حتى في يوم عيده، بينما ينعم الموظفون في القطاع الحكومي بالعطلة الرسمية التي تجاوزت 150 يوماً في السنة الواحدة، بحسب قانون العطل الرسمية النافذ.

عيدي من أستلم أجوري

ويشير المحياوي إلى أنه لم يطلع على قانون العمل النافذ، ولم يسمح بدور ملموس للنقابات العمالية ومطالبتها بحقوق العمال الذين يعانون المظلومية الكبيرة في مختلف قطاعات العمل منذ عقود. ويلفت إلى أن مرتبه لا يتجاوز 600 ألف دينار شهرياً "مقابل 10 ساعات عمل يومياً باستثناء يوم الجمعة". وعن أول أيار عيد العمال العالمي يفيد المحياوي أن "العيد بالنسبة للعمال هو عندما يستلمون أجور عملهم، فالعطل الرسمية ليست في مصلحة عمال الأجور اليومية، الذين تقطع عنهم الأجور أيام العطل والمناسبات وعندما يطلبون إجازة لأي سبب كان، على الرغم من قلة طلباتهم، خاصة وإنهم يفتقرون إلى كافة أشكال ضمانات العمل "التي لا نسمح بها الا عند اقتراب موعد الانتخابات".

دور مقيّد للنقابات العمالية

وعلى الرغم من الحرية القانونية في تشكيل النقابات

وحدهم هم القادرون

الأخبار الواردة من باريس تشير إلى دور محوري لاتحادات نقابات العمال على تنوعها، في الانتفاضة الفرنسية المستمرة ضد "إصلاح" قانون التقاعد، وضد سياسات الليبرالية الجديدة. وفي سياق حركة الإضرابات والاحتجاجات طرح اتحاد نقابات العمال العام (سي جي تي) مواقف واضحة، وحقن نجاحات تعويبة لافتة، عكسها إعلان سكرتيرة الاتحاد صوفي بنيت، انضمام 30 ألف عضو جديد، منذ بداية الانتفاضة في كانون الثاني وحتى نهاية نيسان، إلى صفوف اتحادها. وما لفت انتباهي شخصياً وأنا أقرأ تصريح بنيت ليس الدور الذي تلعبه النقابات الفرنسية، وإنما حالة العجز التي تعيشها الاتحادات النقابية العراقية، والتي أدت حتى إلى عدم مطالبتها بحقوقها هي، التي يضمنها لها القانون، ومنها حرية العمل النقابي، كذلك عدم قدرتها على توحيد جهودها وخوض نضال مشترك دفاعاً عن حقوق الطبقة العاملة المهدورة، في بلد يتعمق فيه الخراب باستمرار.

وفي الوقت الذي يواجه فيه عمال شركات وزارة الصناعة قرارات تعسفية، تؤدي في نهاية المطاف إلى تفكيك شركات القطاع العام، وترحيل منتسبي الشركات إلى وزارات أخرى، أو دفعهم إلى القبول بالتقاعد المبكر، لا نرى فعالية حقيقية من جانب النقابات والتنظيمات العمالية، باستثناء نشاطات فردية تقتصر على إصدار بيانات استنكار وتنظيم اجتماعات روتينية، فيما لاذ العديد من الاتحادات بصمت عجيب، او انخرط في تواطؤ غير معلن مع الجهات الحكومية.

ويقوم عجز هذه الاتحادات أيضاً على فكرة خاطئة مفادها ان "كل شيء سائر نحو الخراب" وبالتالي فلا جدوى لمحاولة التغيير. النقابات العمالية بحكم طبيعتها ليست تنظيمات سلطوية تسعى إلى احتلال المواقع والى الانتفاع، والعمال يحتاجون نقابات تعمل معهم ومن أجل مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية المشروعة، التي عملت الحكومات المتعاقبة على انتهاكها. ولهذا تعمق اليأس لدى الكثير من العمال، وابتعدوا عن هذه المنظمات.

وعلى الرغم من وجود 7 اتحادات نقابية عندنا، فضلاً عن منظمات دولية عمالية، لم يجد عمال العراق من يمثلهم ويعيد إليهم حقوقهم المسلوبة، لذلك اعتمد العمال على المبادرات الجماعية في المصانع، او على الحراك الاجتماعي، رغم ان واقع الحال يقول انهم هم وحدهم القادرون على تغيير واقعهم المزري.

ومن جانب آخر يتوجب على الاتحادات النقابية ان تتعلم الدرس، وتعمل بجد على توحيد الحركة النقابية العراقية ذات التاريخ المجيد، وتنظف صفوفها من الفاسدين، والمتسلقين والمتنفعين، والبيروقراطيين.

المحرر



العمل: أكثر من 71 ألف عامل أجنبي في العراق

بغداد - طريق الشعب

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن إحصائية للعمال الأجانب، وأشارت إلى أن أكثر من 71 ألف عامل أجنبي تم منحهم إجازة رسمية.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل نجم العقابي، في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" إن "إحصائية الوزارة للعمال الأجانب تكون إلى تم منحهم إجازة عمل رسمية".

وأوضح، أن "العمال الأجانب غير الشرعية لا تستطيع أية جهة إحصاءها، لأن أغلبهم قادمون إلى البلاد بصفة زيارة أو سياحة أو من خلال إقليم كردستان. ثم دخلوا في سوق العمل".

وأضاف، أنه "بحسب آخر إحصائية لشهر نيسان الحالي بلغت أعداد العمالة الأجنبية من الذين تم منحهم إجازة عمل رسمية 71 ألفاً و146 عاملاً".

في الحد الأدنى لأجور العمال"، داعياً الحكومة إلى "الإسراع في تعديل الحد الأدنى وجعله مناسباً، بالشكل الذي يمكن العامل من سد متطلبات عائلته اليومية، فضلاً عن تعزيز الرادع القانوني إزاء كل من يخالف القوانين المعمول بها".

ظروف عمل صعبة

ويرى المختص عبدالله أن "وضع العمال في العراق سيئ، وانهم يعملون في ظروف عمل خالية من أي شكل من أشكال متطلبات السلامة.

حتى بات العامل وبسبب الإهمال للقطاع الصناعي طاقة مستنزفة غير منتجة، فهناك تفضيلاً للعمال الأجانب على العمالة المحلية بسبب الفرق في أجور وساعات العمل، التي يفرضها البعض من أرباب العمل بشكل مخالف للقانون".

عطلة العامل للموظف

ويجد المختص في الشأن العمالي أن "الحكومات المتعاقبة لم تقدم أي شيء يخدم مصلحة الطبقة العاملة، وحتى عطلة الأول من أيار يتمتع بها الموظفون في القطاع الحكومي وليس العمال المهمشون" بحسب تعبيره.

كبير يخدم العمال والحركة النقابية في العراق". ويدعو بمناسبة الأول من أيار إلى "مواصلة النقابات العمالية عملها ونشاطها بدعم مصالح الطبقة العاملة والمطالبة بحقوقها، والعمل على انتزاعها من السلطات التي تتحكم بحقوق الإنسان في العمل والتعليم والعيش الكريم".

القانون حبر على ورق

في السياق، يرى المختص القانوني في الشأن العمالي جعفر عبد الله، أن الأول من أيار يأتي كل عام والعمال يعانون الأمرين في كافة قطاعات العمل، على الرغم من التشريعات القانونية المحلية والاتفاقات الدولية التي صادق عليها العراق.

ويقول لـ "طريق الشعب" في "أيار من كل عام تكتفي الحكومة وكالعادة بإعلان يومه الأول عطلة رسمية، وإصدار تصريحات التهاني البعيدة كل البعد عن معاناة الطبقة العاملة".

ويشد على أن "قانون العمل النافذ الذي أقره البرلمان عام 2015، بحاجة إلى تعديلات تجعله يواكب واقع سوق العمل، ومستوى المظلومية التي يعانيها عمال القطاع الخاص". وينبه عبدالله إلى وجود حاجة ملحة "لإعادة النظر

العمالية، إلا أنها تعاني هي الأخرى من القيود التي تفرضها السلطات على حرية العمل النقابي. ويقول رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق هاشم جونة إن "الحركة النقابية على الرغم من أهميتها في المطالبة بحقوق الطبقة العاملة، وهذا ما نشهده على الصعيد الدولي، ففي العراق وقبل عام 2003 قيدت حكومة النظام الدكتاتوري عمل النقابات العمالية وحولت العمال إلى موظفين. ولم تعمل الحكومات المتعاقبة بعد 2003 على إلغاء القانون الذي نص على ذلك والذهاب باتجاه تشريع قانون جديد ينصف الطبقة العاملة ويضمن حقوقها، بل ساندت التقييد عبر تهيميش الصناعة وتسريح العمال وعدم تنفيذ القوانين النافذة".

تواصل العمل رغم التقييد

ويضيف جونة لـ"طريق الشعب" أنه "على الرغم من ممارسات التضييق فإن النقابات العمالية تصرح على دعم ومساندة المنتفضين والمتظاهرين من العمال المطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية وأجورهم في كافة ميادين العمل وساحات الاحتجاج".

ويرى جونة أن "ما تقوم به النقابات العمالية على الرغم من الفوضى التي تحصل في البلاد، هو إنجاز

منح العمال حقوقهم واجب قانوني وإنساني

ضغوط اقتصادية وصحية يعانيتها العمال والحكومة تعجز عن مواجهتها

وترى أن "مراجعة الطبيب ومصاريف العلاج من الجوانب التي تثقل كثيراً كاهل العمال حال تعرضهم إلى أي شكل من أشكال الإصابة أثناء العمل". منبهة إلى ان "هناك حاجة ماسة إلى الخروج بقانون يوفر ضمان صحي خاص للعمال، خاصة وأنهم يعملون في بيئات عمل تفتقر إلى متطلبات السلامة، من ناحية توفير علاج مجاني أو مدعوم الكلفة ومراكز صحية خاصة لهم".

غياب الراتب التقاعدي

ويزدحم سوق العمل بالكثير من العمال الذين تجاوزت أعمارهم السبعين عاماً، وهم يواصلون العمل الشاق بهم على أسرهم التي تعاني الحالة الاقتصادية الصعبة.

وتذكر الناشطة والمحامية رنا اللامي أن "من أهم الهموم التي يحملها العمال، هو غياب الضمان المستقبلي حال الشيخوخة والمرض، الأمر الذي جعل أغلب الشباب من الخريجين وغيرهم يفضلون الوظيفة الحكومية".

وتقول لـ"طريق الشعب" إن "شمول العمال بالضمان وتشديد الرقابة على أرباب العمل حق إنساني أولاً لحفظ كرامة العامل عند تقدم العمر وهو أيضاً استحقاق قانوني وفق قانون العمل النافذ والدستور".

منبهة إلى أن سوق الشورجة وسط بغداد يتضمن الكثير من العمال وقد تجاوزت أعمارهم السبعين عاماً وهم يعملون حمالون، وابتاعون متجولون، وأيضاً مساطر العمال يتكدس بها عمال مهتلك الأعمار".



من غياب الضمان الاجتماعي للعمال الذي تنادي به السلطات الحكومية لمجرد حفظ ماء الوجه أمام المجتمع الدولي، فأغلب عمال القطاع الخاص يفتقرون إلى هذا الضمان".

وغياب الضمان الصحي

وعن الضمان الصحي للعمال تفيد محسن أنه "لا ضمان صحي للعمال، فعدداً يتعرض العامل إلى إصابة لا يوجد هناك من يمنحه أجوره او يتكفل بعلاجه او مصاريف عائلته، وأن ما يمنح إليه ليس بدافع الاستحقاق وإنما بدافع الإنسانية لا أكثر".

بغداد- طريق الشعب

حسين هاشم شاب في الثلاثين من العمر، كان عامل نظافة بأجور يومية في أمانة بغداد، لم يكمل تعليمه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة لعائلته، التي أجبرته على العمل في سن مبكر. يقول ان كل ما حصل عليه من أجور عمل شهرية على الرغم من قلتها إلا أنها تتبخر بسرعة، وهو يسدد اشتراك المولدة ويدفع إيجار المنزل، الأمر الذي أرغمه على العمل أيضاً كعامل بناء في أيام عطلة نهاية الأسبوع مع أحد المقاولين، إلى أن تعرض إلى إصابة عمل بليغة تسببت له بكسور في أماكن متعددة يصعب علاجها، وعلى إثرها صرف المقاول لحسين مبلغ 500 الف دينار كمبادرة إنسانية للعلاج.

يقول حسين لـ"طريق الشعب" إن "تكاليف العلاج باهظة، وأن المراجعات الطبية بحاجة إلى تكاليف مالية كبيرة، وقد ناشدت أكثر من منظمة إنسانية التكفل بعلاجي، لكن لم أحصل على غير الوعود، الأمر الذي أجبرني على البقاء في المنزل دون عمل على الرغم من الحاجة الماسة إليه".

وحسين واحد من آلاف العمال الذين يعانون من عدم الشمول بالضمان الاجتماعي ومن التعطيل المتعمد لقانون الضمان الصحي للعمال.

غياب العمل اللائق

وتقول الناشطة في مجال حقوق الإنسان نورس محسن لـ"طريق الشعب" إن "العمل اللائق هو أحد المعايير التي توصي بها منظمة العمل الدولية وتؤكد عليها، منبهة إلى أن "الطبقة العاملة في

سكاري تتأهل إلى نصف نهائي مدريد

مدرّب. وكالات

بلغت اليونانية ماريا سكاري نصف نهائي بطولة مدريد للتنس، ذات الألف نقطة، فئة السيدات، بفوزها على الرومانية إيرينا كاميليا بيجو بواقع مجموعتين لمجموعة 6-7 (3-7) و6-2.

وتواجه المصنفة رقم 9 عالمياً في نصف النهائي المرتقب اليوم الخميس البيلاوسية أرينا سابالينكا، المرشحة الثانية لنيل اللقب في بطولة مدريد.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

لا تتركوا العمل الرياضي
للصدفة

منعم جابر

العمل الرياضي عمل شاق وصعب ويتطلب اختصاصاً دقيقاً لمعرفة هذا العمل سواء في الأندية والاتحادات الرياضية وكذلك في اللجنة الأولمبية الوطنية، إضافة إلى جميع المؤسسات الرياضية العاملة والساندة للنشاطات الرياضية.

أما من يعتقد أن العمل الرياضي هامشي وثانوي ويمكن أن يؤديه أي شخص، فإنه على خطأ لأن العمل الرياضي أصبح اليوم علماً قائماً بذاته ويدرس في جامعات العالم، وهذه الحقائق أصبحت معروفة في هذا المجال.

أما نحن فقد تراجع عندنا الاختصاص والعمل العلمي، فما زال الكثير من العاملين في القطاع الرياضي هم من غير المتخصصين، معظمهم مارسوا الألعاب الرياضية وبرزوا فيها والبعض الآخر لم يمارس العمل الرياضي (في حياته) لكنه يتمتع بموقع حزبي أو سياسي دفعه البعض إلى اشغال موقع قيادي في الوسط الرياضي.

وهكذا نجد أن العمل في القطاع الرياضي يقوده بعض الغرباء عن الرياضة أو ممن مارس اللعبة بشكلها المبسط. أما المختصين والأكاديميين والدارسين لعلوم الرياضة فلا نجدهم في الميدان الرياضي سواء في الأندية أو الاتحادات الرياضية وان وجدنا بعضهم فهم على الهامش، أما الأدوار المهمة والقيادية فلفترهم.

وبسبب غياب هؤلاء الأكاديميين فإننا نجد أن القطاع الرياضي قد أصابه التراجع في المستويات والنتائج، وهذا ما حصل ويحصل في كل المؤسسات الرياضية، فبدلاً من العمل الرياضي المدروس والعلمي في الأندية الرياضية التي تعد روح الرياضة نجد أن قياداتها تعاني من غياب المختصين وأن أغلب قادة الأندية من ممن لديهم وظائف أخرى ولا يعرف عن فن القيادة شيئاً. وبسبب هذه الأحوال نجد أن القيادة الرياضية تعتمد في حالها على الصدفة، وهذا ما ضيع رياضتنا ووضعها في الدرك الأسفل. احتي قادة الرياضة ومسؤوليها أطلبكم أن تحترموا الألعاب الرياضية وأن لا تمنحوا قياداتها إلى الطائفتين على العمل الرياضي وان تشترطوا على الأندية ترشيح ممثلها في الاتحادات الرياضية من يشرف هذه الأندية وان لا تفنحوا المجال لغير الاختصاص لأنهم سيقودونها إلى الهاوية.

رباعونا في كوريا

لخوض التصفيات

المؤهلة لأولمبياد باريس

بغداد. طريق الشعب

توجه وفد منتخبنا الوطني لرفع الأثقال، أمس الأربعاء، إلى كوريا الجنوبية للمشاركة في التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس 2024.

وقال رئيس الاتحاد العراقي لرفع الأثقال محمد كاظم مزعل، في بيان للمكتب الإعلامي إن "الوفد المغادر إلى كوريا الجنوبية يتألف من (محمد كاظم مزعل رئيساً للوفد وعبد الكريم كاظم مدرباً وصالح محمد كاظم إدارياً للوفد وثلاثة رابعين هم علي عمار يسر بوزن (109) كغم وقاسم حسن عبد الحسين بوزن (96) كغم وليث عبد الكريم بوزن (102) كغم".

وأضاف مزعل، أن "الهدف من هذه المشاركة هو تحقيق النتائج الإيجابية لخطف بطاقات التأهل لأولمبياد باريس، مبنياً، أن "هذه التصفيات ستشهد مشاركة واسعة من أغلب الدول الآسيوية"، متمنياً لأبطال منتخبنا الوطني المشاركين بهذه التصفيات المحفوفة بالنجاح في خطف بطاقات التأهل للمونديال".

عماد محمد يراهن على قوة الفريق

منتخبنا الشبابي يختتم معسكره في اسبانيا

متابعة. طريق الشعب



أكد مدرب منتخب شباب العراق لكرة القدم عماد محمد، أمس الأربعاء، أن المنتخب سيكون على مستوى عال ويدخل منافسات كأس العالم "بقوة" إذا اكتمل تواجد لاعبي أندية أوروبا المحترفين بالكامل مع اللاعبين المحليين.

وقال عماد محمد إن المنتخب سيظهر بشكل أفضل وقوة في بطولة كأس العالم في حال تفرغ لاعبي المنتخب المحترفين في دول أوروبا، مبيناً أن الجهاز الفني بانتظار تفرغهم من قبل أنديةهم الأوروبية في حال تواجد القناعة.

وأضاف، لقد تعرفنا على مستوى لاعبيننا خلال معسكر إسبانيا سيما بعد خوض لقاءات على مستوى عال مع فرق قوية أبرزها لقاء البرازيل التي انتهت بالتعادل الإيجابي. وأشار محمد إلى أن جميع لاعبي المنتخب بدون استثناء سواء الأساسيين أو البدلاء يمتلكون إمكانيات جيدة ولا تختلف مستوياتهم، مبيناً أن جميع اللاعبين مقتنعين بأدائهم وأنا مطمئن على المنتخب وسيكون أفضل في حال التحاق كل المحترفين الذين نحتاجهم.

وأوضح، أنه أشرك كل اللاعبين في مباريات المعسكر التدريبي ومنح الفرصة للجميع، وكذلك خاضوا مباريات مشتركة خلال الوحدات التدريبية وكلهم أقنعونا بمستوياتهم الفنية.

وكان منتخب العراق للشباب قد فاز على فريق ريال بيتيس الإسباني دون 21 عاماً، الاثنين الماضي، بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة الودية التي ضيفاها ملعب بلمار في مدينة روتا، ضمن استعداداته لنهائيات كأس العالم دون 20 عاماً التي من المتوقع أن تنطلق في 20 من شهر أيار الحالي في الأرجنتين.

اتحاد الكيوكوشنكاوي

مهدد بالطرد من مقره

بغداد. طريق الشعب

وأضاف وهيب أن "اتحاد اللعبة يطالب بتنفيذ فقرات قانون الاتحادات الرياضية التي لا تلتزم أغلب الوزارات بتنفيذها، لذا أناشد رئيس الحكومة وأمين بغداد وجميع المسؤولين عن الوسط الرياضي بدعم الاتحاد وحل هذا الإشكال الذي يهدد عمل الاتحاد الذي أصبح يمثل ثاني أكبر قاعدة جماهيرية بعد كرة القدم".

وتابع وهيب أن "العراق الان يقود اللعبة على الصعيد القاري وتقع على عاتقه مسؤولية كبيرة وتنتظره العديد من البطولات واستضافة الكثير من النشاطات العربية والآسيوية بمتابعة من قبل الاتحاد الدولي، لذا فإن اتحادنا بحاجة إلى مقر وإجازة وتأسيس وتسجيل رسمي بالإضافة إلى الدعم المالي لتحقيق النجاح الذي سيرفع اسم العراق عالياً ودولياً".

وأضاف وهيب أمس الأربعاء، إن "اتحاد اللعبة أصبح مههدداً بالطرد من مقره في بغداد بسبب عدم تخصيصه بشكل رسمي من قبل الجهات المختصة على الرغم من مطالبه أمانة بغداد من قبل اتحادنا خلال السنوات الماضية ولكنهم لا تتخذ أي خطوة لحل هذا الإشكال، وكذلك طالبنا وزارة المالية بتخصيص هذا المقر أو إيجاره بشكل أصولي يضمن بقاء الاتحاد في مقره بدون التعرض إلى مساومات".

غياب مدربي اللياقة البدنية في الدوري

عن الاجتماع مع الكادر التدريبي للمنتخب

بغداد. طريق الشعب

أسلوب العمل، المراد تنفيذه في الدوري العراقي، لتخصير لاعبي المنتخب الوطني في الأندية". وتابع "تم التأكيد على ضرورة عقد الاجتماعات الدورية بين الطرفين للاهتمام بلعبي المنتخب الوطني، وكذلك الارتقاء بالجانب البدني لفرق الدوري الممتاز بشكل يتناسب مع متطلبات اللعب".

وتم الإشارة لعدد المدربين المشاركين، لكن الصور التي نشرت عبر موقعه الرسمي، كشفت غياب العدد الأكبر، واقتصار الحضور على أندية القوة الجوية والشرطة والطلبة والكهرباء، علاوة على المدير الإداري مهدي كريم.

يذكر أن المدير الفني كاساس، سبق له إجراء جولات ميدانية مع جهازه المعاون، لمراقبة التأهيل البدني للاعبي المنتخب العراقي مع أنديةهم.

لم يلب أغلب مدربي اللياقة البدنية في أندية الدوري العراقي الممتاز دعوة الجهاز الفني للمنتخب الوطني للاجتماع بهم والذي كان من المقرر عقده يوم الثلاثاء.

واقصر الحضور على 4 مشاركين فقط، وسط انزعاج الجهاز الفني الإسباني من غياب بقية المدربين العاملين في الدوري العراقي الممتاز.

وحسب بيان اتحاد الكرة، فإن خافيير مدرب اللياقة البدنية لأسود الرافدين، اجتمع الثلاثاء، مع مدربي اللياقة في أندية الدوري الممتاز، لبحث آلية العمل في المستقبل.

وأضاف البيان "المدرّب الإسباني قدم عرضاً شاملاً

كيف يفكر برشلونة في تعويض أليمانى؟

برشلونة. وكالات

ريال بيتيس قبل أيام قليلة، تاركاً مكانه لرامون بلايس، وكان المدير الرياضي السابق لبيتيس وثيق الصلة بغوردي كرويف في الماضي.

وتلقت جماهير برشلونة، صدمة من العيار الثقيل عندما أعلن النادي رحيل ماتيو أليمانى مدير شؤون الكرة قبل نهاية عقده بعام واحد.

أليمانى هو مهندس صفقات برشلونة على مدار الفترة الماضية، حيث جاء إلى النادي الكتالوني في 26 مارس 2021 ومن المقرر رحيله في 30 حزيران 2023.

وجاء ذلك في بيان رسمي لبرشلونة تم الإعلان فيه عن رحيل أليمانى رسمياً بسبب رغبته في اتخاذ

أوضح الخيارات ليحل محل ماتيو، على الرغم من أن كل شيء لا يزال مفتوحاً في الوقت الحالي فيما يتعلق بمستقبله، كما عرض عليه النادي التجديد قبل معرفة نية أليمانى من عدم الاستمرار في المشروع.

ويقدر برشلونة المسؤوليات العديدة التي ستلقى على عاتق الهولندي والذي سيكتسب وزناً تنفيذياً في الهيكل الإداري حتى وصول مسؤول تنفيذي يتعامل مع قضايا سوق الانتقالات.

وبحسب التقرير يوجد العديد من الأسماء المطروحة على طاولة برشلونة ليشغلوا منصب مدير النادي وأبرزهم أنطونيو كوردون الذي غادر

برشلونة في بيان رسمي لبرشلونة تم الإعلان فيه عن رحيل أليمانى رسمياً بسبب رغبته في اتخاذ

أوضح الخيارات ليحل محل ماتيو، على الرغم من أن كل شيء لا يزال مفتوحاً في الوقت الحالي فيما يتعلق بمستقبله، كما عرض عليه النادي التجديد قبل معرفة نية أليمانى من عدم الاستمرار في المشروع.

ويذكر أن المدير الفني كاساس، سبق له إجراء جولات ميدانية مع جهازه المعاون، لمراقبة التأهيل البدني للاعبي المنتخب العراقي مع أنديةهم.

رحيل ماتيو أليمانى من برشلونة يترك منصب مدير النادي فارغاً، بينما يعمل النادي على إيجاد بديل، وأحد الخيارات التي تكتسب القوة بعد رحيل ماتيو هو غوردي كرويف، المدير الرياضي الحالي. وكشفت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن نادي برشلونة سيحدد عقد كرويف الذي ينتهي في حزيران القادم على أن يتولى المنصبين، لكن ضم عضو جديد إلى الهيكل التنظيمي في النادي. وأشار التقرير الإسباني إلى أن مجلس إدارة برشلونة راضٍ جداً عن عمل غوردي كرويف وسيكون أحد

أقول

فوضى التوزيع السكاني
أس البلاء!

ودود عبد الغني داود

تكررت وتكرر الآراء والمقترحات بخصوص وضع الحلول المناسبة للامانة الادارية والخدمية التي تشهدها بغداد منذ سنوات، دون الوقوف على السبب الرئيس للامانة، والذي على ضوئه يفترض أن توضع الحلول. وتتمثل هذه الامانة في الهجرة المعاكسة والمتواصلة من القرى والارياف الى المدينة، لدواعي خدمية ومعيشية، ومنها الحصول على فرص عمل، بعد أن أصبحت سبل العيش شبه معدومة في المناطق الريفية جراء تدهور الواقعين المائي والزراعي.

وسببت هذه الهجرة خللاً ديموغرافياً وحالة من التكدس السكاني الهائل في العاصمة، يقابل ذلك تراجع حاد وخطير في عدد سكان القرى والارياف، التي كانت تعد في السابق مصدراً للإنتاج الزراعي والحيواني والصناعات الشعبية. علماً أن القرى والارياف والواحات وجميع المناطق النائية كانت سابقاً تضم ما يقارب 70 في المائة من نفوس البلاد، لتنعكس الحالة اليوم مسببة جملة من المشكلات والصعوبات الادارية والامانة الخدمية. فبغداد اليوم تشهد فوضى عارمة في تطبيق القوانين، وصعوبات بالغة في توفير الخدمات وتأمين ديمومتها. الغريب في الامر نجد هناك من يقدم اقتراحات مبنية على أسس خاطئة لمعالجة الامانة الادارية والخدمية، معتمداً على فكرة "النمو السكاني" وليس "التكدس السكاني"، لذلك يكون من الصعوبة معالجة هذه الامانة دون الوقوف أولاً على سببها الرئيس، والمتمثل في فوضى التوزيع السكاني، وهذه هي أس البلاء!

ومن بين المقترحات غير المجدية التي يتداولها البعض لغرض معالجة الامانة، والتي يبدو أنها لم تراعى مشكلة التكدس السكاني، هو مقترح القطار المعلق، الذي على ما يبدو لن يتجاوز طاقته الاستيعابية أكثر من 500 راكب. فما قيمة ذلك أمام أكثر من 10 ملايين نسمة تسكن بغداد؟! كذلك هناك من يقترح فتح الطرق المغلقة وتوسيع الشوارع والأبنية والجسور، وغير ذلك من المقترحات غير المجدية، والتي سيضيع تنفيذها جهوداً وأموالاً كبيرة تكفي لبناء وإعمار مئات القرى والارياف، ورفعها لمستلزمات الحياة والخدمات المطلوبة.

فلو جرى إحياء المناطق الريفية من مختلف النواحي الخدمية والمعيشية، سيعود إليها أهلها مجدداً، وسيعاودون مزاولتهم ونشاطاتهم المعهودة، وبالتالي سيصبح التوزيع السكاني سليماً، وسيكون من السهل تقديم الخدمات وتأمين ديمومتها في المدينة والريف على حد سواء.

ألف معمل في ديالى
تحولت إلى خردة!

متابعة - طريق الشعب

كشف مسؤول محلي في محافظة ديالى، عن إحصائية حول ما أسماه بـ "مجزرة المعامل" في المحافظة. وقال قائم مقام قضاء بعقوبة عبد الله الحيالي، أن بعقوبة وبقيّة مدن ديالى كانت تضم من 900 إلى 1000 معمل ومصنع تنتج منذ عقود قرابة 60 مادة مختلفة، وتساهم في سد جزء ليس قليلاً من حاجة الاسواق العراقية. وأوضح في حديث لوكالة أنباء "المعلومة"، أن "عوامل عدة بعد 2003، ومنها الاضطرابات الامنية وقلة الدعم الحكومي واغراق الاسواق بالمستورد، أدت إلى توقف 90 في المائة من تلك المعامل، وتسريح عمالها، مؤكداً أن "المعامل كانت تمول أكثر من 20 ألف أسرة، وإن توقفها أدى إلى تنامي معدلات الفقر". ولفت الحيالي إلى أن "عودة المعامل مرة أخرى صعبة، لأن الماكينات تحولت إلى خردة بعد أن تقادم وطالها الإهمال"، مبيناً أن "الشريحة العاملة هي أكثر من تضرر جراء توقف حركة الانتاج الوطني".

واستدرك: "لكن إعادة احياء المعامل والمصانع ليست مستحيلة فيما اذا توفرت الإرادة والتمويل والتخطيط الجيد".

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم السيدة (زينه عبد الجبار محمد علي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

سعر الكيلو تجاوز 20 ألفاً

غلاء اللحوم مستمر وتدابير الحكومة لا تجدي!

في حديث صحفي، فإن الوزارة وضعت شروطاً صحية على مستوردي اللحوم، وقررت تعليق إصدار إجازات استيراد جديدة، والاكتفاء فقط بالإجازات الممنوحة سابقاً. وتأتي هذه الإجراءات في المناسبات نظراً لزيادة الطلب عليها، مضافاً أن هناك سبباً آخر لشح اللحوم وزيادة أسعارها، وهو توجه مربي الماشية إلى البادية في هذه الشهور، من أجل إطعام ماشيتهم "فغزارة الأمطار هذا العام وفرت علفاً حيوانياً مجانياً في البادية، لكن بعد ارتفاع درجات الحرارة، وانتهاء هذه الأعلاف، سيعود المربيون إلى مناطقهم، ويعاودون بيع ماشيتهم".



متابعة - طريق الشعب

بالرغم من انخفاض سعر الدولار وانقضاء شهر رمضان وعيد الفطر، لا تزال أسعار اللحوم، يختلف أنواعها، محافظة على أسعارها المرتفعة منذ نحو شهرين. يأتي ذلك في ظل عدم وجود توضيح رسمي مقنع، للأسباب المباشرة التي تقف وراء غلاء اللحوم. ووصل سعر الكيلوغرام الواحد من لحم البقر أو الغنم في بغداد، إلى ما بين 18 و20 ألف دينار، أي بزيادة تقدر بنحو 5 آلاف دينار عما كان عليه قبل رمضان.

عجز حكومي

كثيراً ما يشكو مواطنون عبر وسائل إعلام، من مواصلة ارتفاع أسعار اللحوم، مشيرين إلى أن الحكومة عاجزة عن إيجاد حلول لهذه الأزمة، التي تمس قوت المواطن. وفي هذا الصدد يقول المواطن أبو محمد، أن "أصحاب محال الجزارة، غالباً ما يرجعون أسباب غلاء اللحوم إلى صعود سعر الدولار، مستدركاً "لكننا اعتدنا على هذا الغلاء سنوياً، بالتزامن مع أي مناسبة دينية".

ويرى في حديث صحفي، أن "تجار اللحوم هم من يتلاعب بالأسعار"، مضيفاً أن "الحكومة وقفت عاجزة، كالعادة، أمام هذا التلاعب العلني في سعر اللحم". ويؤكد أبو محمد أن "شراء كيلوغرام من اللحم، صار يشكل عبئاً ثقيلاً على المواطن ذي الدخل المحدود". فيما يقول أبو سمر، وهو من سكان الكرادة، أن "سعر الكيلوغرام من لحم الغنم وصل خلال الأيام الأخيرة إلى 22 ألف دينار لدى بعض

المحال، مبيناً أن "السعر تصاعد قبل شهر رمضان بأيام، ما يؤكد أن هناك تلاعباً في الأسعار من قبل بعض التجار الجشعين". وبلغت في حديث صحفي، إلى أن "هذا الغلاء لم يقتصر على اللحوم الحمراء فقط، إنما شمل أيضاً لحوم الدجاج، التي تتخذها العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل بديلاً عن الأولى نظراً لانخفاض أسعارها"، مشيراً إلى أن "الأسعار بقيت على حالها، رغم تراجع سعر الدولار وانقضاء شهر رمضان".

الأسباب عديدة

قبل رمضان، ومع تصاعد الغضب الشعبي وراء غلاء اللحوم وبقية المواد الغذائية، اتخذت وزارة

الزراعة جملة من الإجراءات لمعالجة الأزمة، منها دعم مربي الماشية بالأعلاف، وتخصيص مبالغ ضمن قانون الأمن الغذائي وموازنة العام الحالي، لتسهيل الواحات والغابات والمحميات الطبيعية العائدة للوزارة. وعن أسباب غلاء اللحوم، يقول المتحدث باسم الوزارة محمد الخزاعي، أنها عديدة، وأبرزها منع استيراد اللحوم من الدول التي انتشرت فيها أمراض تصيب الماشية، مثل تركيا وألمانيا وبعض دول أمريكا الجنوبية. لكن الوزارة أقدمت مطلع نيسان الماضي، على فتح باب الاستيراد أمام اللحوم بشكل شامل، لحد من ارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية. وفي المقابل انتقد مواطنون هذه الخطوة واصفين إياها بـ "الوقتية". ووفقاً لما يذكره الخزاعي

غاز حقول النفط قتل ابنه

أب عراقي يصرخ بوجه «بريتيش بترول»

ذكر جلود في المداخلة، أن ابنه كان يأمل أن يتوقف حرق الغاز والتلوث، حتى يستمتع الأطفال باللعب والتنفس بحرية في الخارج. وفيما زعمت "بي بي" أنها تواصل الحد من حرق الغاز في الرميّة، لكنها على أرض الواقع تراجعت عن هدفها المتمثل في خفض الانبعاثات بحلول نهاية العقد - وفقاً لتقرير "بي بي سي"، ما دفع أكبر صناديق التقاعد في بريطانيا إلى معارضة إعادة تعيين رئيس الشركة، هيلغي لوند. في حين رفضت شركة "إيني" الاتهامات. وقالت انها ترفض بشدة أي مزاعم بأن أنشطتها تعرض صحة الشعب العراقي للخطر.

أنه "من باب منزلي، يمكنك أن ترى الدخان الأسود المنبعث من اشتعال الغاز على مدار 24 ساعة، ويمكنك أن تشم رائحة الكيماويات السامة من هذه الشعلات"، لافتاً إلى أنه "في بعض الأحيان يكون الأمر سيئاً للغاية، فيصبح التنفس صعباً، وتقطر السماء نطقاً". وتشير وثيقة رسمية استند إليها تحقيق "بي بي سي" السابق، إلى زيادة معدلات الإصابة بالسرطان في هذه المنطقة بنسبة 20 في المائة على مدار السنوات الخمس الماضية، وفي ظل ملايين الأطنان من المخلفات غير المصرح بها الصادرة عن حقول النفط التي تشغلها شركات "بي بي" و"إيني" و"إكسون موبيل" و"شيفرون" و"شل".

الفلاح على سكان مجتمعات تقع في نطاق أقل من ألفي متر من الحقول، في انتهاك للقوانين العراقية التي تحظر عمل شركات النفط في نطاق أقل من 10 كيلومترات عن المناطق السكنية. وتشغل شركتنا "بي بي" (بريتيش بترول) و"إيني" أكبر مناطق التنقيب عن النفط في البلاد، وفي جنوبها الشرقي. والد علي، حسين جلود، انضم عبر كاميرا الويب إلى الاجتماع السنوي للشركة البريطانية، وقال مخاطباً الشركة أن "السرطان منتشر في المنطقة لدرجة أنه أصبح مثل الأنفلونزا - حسب تقرير صحفي لـ "بي بي سي". واتهم جلود الشركة بـ "تضييع حياة ابنه من أجل تحقيق أرباح ضخمة" وأضاف قائلاً

البصرة - وكالات

واجهت شركة النفط البريطانية العملاقة "بريتيش بترول" احتجاجاً من رجل يسكن مع عائلته قرب حقل الرميّة النفطي في البصرة، بعد وفاة ولده الشاب "علي"، يوم 21 نيسان الفائت، بمرض السرطان. إذ يرجح أطباء أن تكون الإصابة ناجمة عن حرق الغاز في الحقل الذي تديره الشركة. وكان علي الذي عانى سرطان الدم منذ الـ 15 عشر من عمره، قد ظهر في تحقيق أعدته شبكة "بي بي سي" قبل شهر، يسلط الضوء على التلوث الهائل الصادر عن عمليات استخراج النفط، وتأثيره

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (علي محمد مهدي عباس) طلباً بىروم فيه تسجيل لقيه من (فراخ) الى (الزبيدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاصها (10 أيام/ عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (24) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالةمديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (علي نجم عبد الله) طلباً بىروم فيه تبديل لقيه من (البطاوي) الى (المولى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاصها (15 يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية رقم الهوية (0000744CM) في 22/6/2016 باسم (محمد سنو علي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من دائرة صحة كركوك باسم (فاضل سعيد فليح خلف) رقم الهوية / 1٩٢٧ على من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

امانة بغداد
نشر تمديد

تقرر تمديد موعد غلق المناقصة المرقمة (2/2023) الخاصة بـ (تنفيذ خط مجاري رئيسي من شارع بور سعيد من وزارة النقل إلى تقاطع باب الشرقي قرب مستشفى الجملة العصبية بطريقة الحفر المخفي ضمن قاطع بلدية الرصافة/ تنفيذ محطة بور سعيد شاملاً الأعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية) ليكون آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم (الثلاثاء) الموافق 23/5/2023 بدلاً من يوم (الثلاثاء) الموافق 2/5/2023 (الساعة الثانية عشرة ظهراً) علماً أن الكلفة التخمينية للمناقصة أصبحت بمبلغ مقداره (13.385.812.250) ثلاثة عشر ملياراً وثلاثمائة وخمسة وثمانون مليوناً وثمانمائة واثنان عشر ألفاً ومئتان وخمسون ديناراً عراقياً فقط بدلاً من (13.902.883.000) ثلاثة عشر ملياراً وتسعمائة واثنان مليوناً وثمانمائة وثلاثة وثمانون ألف ديناراً عراقياً فقط .

أحدث الكتب



”حكايات عربية“ تأليف طلال حسن، اصدار دار ماشكي- الموصل.
”هدوء مفترض“ قصص / جاسم عاصي. اصدار دار الشؤون الثقافية- بغداد.
المؤلف يكتب القصة والرواية والنقد التشكيلي والادبي.
”الأوان“ رواية لبليقيس حميد حسن، اصدار دار تأويل- بغداد. وقد
عرفت المؤلفة بوصفها شاعرة لها العديد من الاعمال الشعرية.
”في أحضان المرأ“ رواية هبة الله حميده. اصدار دار الحلاج - بغداد.
وقد وردت على الغلاف الأخير للرواية عبارة مهمة تقول: ”ليس بإمكانك
السير على طريق شخص آخر، لأن ذلك الدرب لن يوصلك الى شيء“.

أبي...

جواد وادي

أبي...

رفيفك يبيح عنك

طائرا يحوم حولي

منذ تركتك هناك

لا تبصر غير ذكري باهتة

مسيحاً بالأغاني الحزينة

تسامر المطوقين بالأحاجي

وتخاف الغرباء،

أولئك الباحثين عني

وما يعتريك من همس قريب

لم تعد تعشق ذلك الصراخ

الهابط من ليج لا مسار لها

كم أفرعتك الأمكنة

وذلك الطرق الليلي

فتنتت من جديد

حكاياتك القديمة

تلك التي جزها الرعبان والغزاة

والناصبون للبلاد بفجيعة قادمة

أبي...

كنت وما زلت بوصلتي للحريق

ما عشقت سوى

هامتك المشتعلة دائما

تظل مشعا يا أبي

في صحوي ونومي

وأنت كما دائما تقيم برأسي

منثلاً بالأسي

ها هو صدري كما ترى

توزم من صراخ العراق الذبيح

أراك يا أبي تبحث مثلما دائما

عن بقايا الشوق اللاند

في مداراتنا والندى

عن رحمة تسقط كما المعجزات عليك

متلفعا ذات الرداء الحريري

حين قبيلتك ودمعك يبلل وجنتيك

متى ستأتي البنا ثانية يا ولدي؟

قلت لي

لا أعرف يا أبي

وأنا الوذ بوجهي لكيلا

أرى بخار دموعك الحارقة

واليوم بعد الرحيل يا أبي

عدنا نتصالح مع الافاعي

تلك التي كنت تخشاه

وهي تحج لمواسم النهر الناضب

والحيثان اصطفاه الغزاة

لتعبت بنا كما تشاء

من أين لك

كل هذا الزيف يا أبي؟

خصبا وسديما

معلقا مثل التهام

في جيد الوطن الذبيح

من النهر الى النهر

وأنت تمد يدك الرحيمة

تحت وسادتي كما كنت دائما

تمسّد شعري وهو يتوق لظراوة يدك

مفاتيح الرواية الاحترافية



يستغرق 45 دقيقة تكون قد أخلتت بعامل الزمن السري.

الوصف:

الوصف لا يخلو عن وصف الشخصيات والأمكنة والأزمنة والأحداث، ولابد أن يوهل الراوي كل هذه الأوصاف لتشارك في الفكرة والحبكة. فالوصف لا يجب أن يكون وصفا عشيا؛ فالغرض الأساسي هو القرض، قض عن فكرة تعالج قضية ما، لذلك لابد أن يؤدي الوصف دوره في معالجة تلك القضية. وقد يظن الراوي أنه أجاد وأصاب عندما يتمكن من وصف شخصياته أو أماكنه أو أحداثه أو زمانه بكل دقة وإتقان، وفي الحقيقة أنه لم يجد ولم يصب بل إنه عبث بروايته لأن تلك الصفات بعيدة كل البعد عن تأهيل كل ما سبق من وصف للمشاركة في الفكرة الرئيسية للرواية. كما أن الاسترسال في الوصف الذي يشارك الفكرة وعناصرها وحبيكتها غير مفيد أيضا، يكفيك من الوصف ما يشق قلب الفكرة وحبيكتها. والرواية قد تدور في أماكن عدة، وقد يشاركها العديد من الشخصيات، لذلك عليك وصف المكان الرئيسي وصفا دقيقا، وكيفيك من وصف الشخصيات أبطالها. ولا تستعرض في وصف حروف اللغة العربية وجملها ظنا منك أنها سوف تزيد روايتك روعة وجمالا. والحقيقة أنك تأخذنا من جو الرواية إلى أحد برامج اللغة العربية.

*روائي خيال علمي

ادوات الزمن:

لكل زمن أدواته التي تتفاعل مع شخصياته، وتتعكس أيضا على عاداته من ملابس وسلوكيات. فبالنظر مثلا إلى الإذاعة نجد أنها انتقلت بين مراحل عدة. بدأت بالإذاعة المسموعة عام 1906، ثم البث التلفزيوني عام 1927 باللونين الأبيض والأسود، ثم بعد ذلك نجد في الستينيات أن البث بات بجميع الألوان. والشخصيات تؤدي حياتها اليومية من خلال تلك الأدوات الموجودة في الزمن الذي تعيش فيه، فلا يصح مثلا أن يقص الراوي رواية جرت أحداثها في القرن الثامن عشر ثم نجد الراوي يتكلم عن أحد شخوصه بأنه شاهد مباراة لكرة القدم في كأس العالم، أو تكون أحداث الرواية جرت قبل الستينيات مباشرة ثم نجد الراوي يخبر عن أحد الشخوص بأنه شاهد فيلما ملونا. السؤال: كيف تدرج مقاطع السردية في ضوء عاملي المكان والزمن؟ الذي يحدد ترتيب المقاطع أو الأحداث عاملان؛ وهما الزمان والمكان. فلابد من معرفة الميقات الذي تسرد فيه، ووقت استغراق الحدث الذي تسرده، والمكان الذي تجري فيه الأحداث، كي تدرجه في المكان الصحيح من روايتك، فقد تنتقل ما بين السرد المتسلسل والسرد المنقطع بناء على تحديد الزمن والمكان. فإذا سردت حدثا في مكان (أ) -وليكن بداية السرد الساعة السادسة- عن شخصية تؤدي عملا يستغرق نحو نصف ساعة، ثم أتبع ذلك بأن الشخصية خرجت من المكان (أ) إلى المكان (ب) وأجرت مع شخصية أخرى حوارا بدأ من الساعة السابعة، وكان قطع المسافة من (أ) إلى (ب)

المكان والزمان:

مسرح أحداث الرواية

الأماكن التي تدور فيها الأحداث لابد أن تلتفت حول فكرة الرواية وعناصرها وشخصياتها، فالارتباط بين الأماكن والفكرة والشخصيات لابد أن يكون حاضرا لدى الراوي لأن هذا الارتباط يساعده على الخروج بحبكة الرواية إلى بر الأمان.

تطبيق:

الرواية حربية، يكون عندئذ مسرح أحداث الرواية عبارة عن أماكن معسكرات ومخازن أسلحة على سبيل المثال لا الحصر، وقلما ينتقل الراوي من تلك الأماكن إلى أماكن أخرى كأماكن اللهو إلا حين يستذكر البطل جوانب من حياة الماضي، وإذا ذكر يذكر ذلك بصورة عابرة ثم يلتفت ويعاود بسرعة إلى مسرح الأحداث.

الأماكن الخاصة بالشخصيات:

إن أماكن إقامة شخصيات الرواية وما بداخلها من محتويات ينم عن طبيعة الشخصيات وسلوكياتها وأسلوب تفكيرها. فالسارد عندما يصف أماكن الشخصيات ومحتوياتها الداخلية لابد أن يضع في اعتباره أمرين، الأول طبيعة الشخصية وسلوكياتها وانفعالاتها مع الأحداث، والآخر وظيفة المكان ومحتوياته في إدارة الفكرة والحبكة معا.

تطبيق:

بطل الرواية لاعب كرة قدم محترف، تكون عندئذ جدران الحجرة التي يمكث فيها تحتوي على صور من إنجازاته، وليس هذا فحسب؛ فلابد أن تشارك تلك الصور في الرواية بحيث تكون جزءا من فكرتها أو حبيكتها.

زمن أحداث الرواية:

الزمن إما أن يكون ماضيا أو حاضرا أو مستقبلا. والراوي قد يحتاج إلى سرد أحداث روايته بالتسلسل بين تلك الثلاثية الزمنية. كأن يتذكر أحد أبطال الرواية مشاهدا من أحداث نكسة عام 1967 وتداعياتها السيئة على المجتمع المصري والسوري والفلسطيني آنذاك، ثم بعد ذلك تنشب حرب عام 1973 التي ردت الكرامة إلى المصريين، ثم يستشرف المستقبل في رسم صورة مستقبلية للمجتمع المصري في ظل هذا الانتعاش عكس التداعيات السيئة التي خلفتها حرب 1967.

ثلاث قصص قصيرة جدا

بتأثير عقول التلاميذ بالمعرفة والثقافة.. وضد مدرس مادة التربية الفنية بقرار المدير في إزالة المرسوم وبيع الآلات الموسيقية الفائضة لضمان (ثروة) جيدة تساهم في تحقيق احلام المدير الجديد ومشاريعه في تطوير المدرسة، ومن جملة المشاكل التي حرص على اذلالها هي بناء سياج أكثر متانة وارتفاعا من السياج الاول ولكي يضمن عدم دخول المتطفلين والطارئين الى ثنانيا المكان ناهيك عن المباشرة بفرض قيود واجراءات صارمة املت على الطلبة والتأكيد على ضرورة تنفيذها وتطبيقها على اكمل وجه.. في الايام القليلة اللاحقة اصبح المدير الجديد بكرشه الضخم وصلعته العريضة يتمشى في الممر الطويل وهو يتطلع إلى الهدوء القسري والاسلاك الشائكة التي حوطت خضرة الحدائق وجمالها.



الصباح بمعركة طاحنة نشبت بين عدة عوائل ولم تكن الاسباب واضحة على الرغم من مجاهدة اصحاب المحلة في معرفة اسرار واسباب تلك الفاجعة التي هزت اركان الطمأنينة والهدوء وطاردت فلول الأمان الذي تعثر على عتبات مدينتنا الحاملة ..

حدائق

استبشر طلبة ثانوية عباس بن فرناس خيرا في ازاحة مديريها العتيد ونقله الى مدرسة نائية مع عقوبة (لفت النظر) لما اقترفه من ذنوب كبيرة تمثلت باجتراحه لعشرات الطلبة الفضائين الذين كانوا يأتون لأداء الامتحانات النهائية فحسب، وفي صفوف حرص المدير ان تكون بعيدة عن انظار الجميع من مدرسين وطلاب فضلا عن صفقات كان يجريها مع بعض الموظفين لبيع القاعات الامتحانية لمن يدفع أكثر... واستاء اخرون شرعوا يلوكون قلقهم وارتياهم وفي اليوم الثامن دلف المدير الجديد الى غرفته وأغلق الباب..بعد ايام فوجئء الطلبة بوجود اعداد كبيرة من العمال باشرؤا بنصب الاسلاك الشائكة حول الحدائق الصغيرة التي كانت متنفس الجميع وفي حركة مباغتة اخرى غادر مدرس اللغة العربية المكتبة التي كانت تزود الطلبة بالكتب القيمة والثمينة الى حياة التقاعد سالخا كل تلك الاعوام في خدمة المدرسة والانشغال

نظر الى عينها المخضلتين بالدموع، ثم واصل خطواته من دون ان ينبس بكلمة عل السنين القادمة ستجود عليهما بلباق جميل كهذا بعد غياب طاعن بالوجع ادمى قلوبهما وانهم قواهما..

الشارع

لم اكن لأعتقد ان الأمر سينتهي الى نزاع مسلح يذهب ضحيته العديد من الشباب الذين اصبحوا وقودا لمثل هذه المعارك وشبيهاها..ابتدأ الأمر بتسمية احدي الشوارع المحتشدة بالكاكين من قبل رجل قاسي الملامح تسلق السلم الذي كان يحمله ابنه المراهق وعلق اليافطة التي كتب عليها (..شارع الشهيد جاسم حميد). وانتهى الأمر بعشرات التساؤلات والاستنكارات التي داهمت سكنة الشارع الى ان بلغهم انه كان قد لقي مصرعه في حادث سير عابر..بعد ايام لاغير بادر احدهم بتعليق لافتة محاذية للأولى اعلن فيها بان الشارع باسم الماسوف على شابه كريم حازم الذي تبين فيما بعد انه قد قتل في ماخور مشبوه..وتقبل الناس بعد حين وجود اليافطين ولكنهم فوجؤوا بيافطة جديدة، لامعة الالوان تعلن اسما جديدا عرفه ابناء الحي من اسم والده الذي يشغل منصبا مهما، كل مافعله انه ناب عن والده في تلبيط شارع فرعي بانس ولم يجد الأب غير هذه المكreme الباذخة يقلدها كنيشان بطولة على صدر سمعته العالية ومع كل ما حصل من مبادرات لتسمية الشارع الا ان سكان الحي صدموا في ذلك

جمال نوري

وداع

لم تتسع الحدائق الرافلة بالخضرة لفرحهما وهما يعدوان تارة أو يحضنان بعضهما من دوما وجل، إذ أتاحت لهما الأقدار هذه الفرصة المذهلة ليكونا معا وليتسلفا سوية عربة دولاب الهواء ولينتظرا لحظة وصولهما الى القمة ليجربا قبلة لها طعم الأعالي الشاهقة ثم ليلقيا نظرة عميقة الى المدينة تحتها. كان ذلك الإحساس وحده كافيا ليجعلهما سعيدين الى درجة العناق... هكذا هربت تلك الساعات الضاحجة بالأشواق.. قالت: هل تعتقد ان حلمنا قد تحققت أخيرا؟ انبسم وأوما بإرساه الى البحيرة، وقال لها انظري الى تلك القوارب، كيف تنهب الامواج وهي تتقدم بثقة..امسكت بذراعها واردفت: -اشعر معك بأمان غريب..ليتنا كنا معا.. أشار الى النوارس وهي تحلق عاليا ثم همس في اذنها- ماذا لو نبئت لنا اجنحة الآن..انفجرت ضاحكة وقالت كنا سنحلق عاليا ونختار تلك الغيمة البيضاء وطننا.. قال : لماذا تنقضي اللحظات الجميلة بسرعة ؟ ثم شرعا يتمشيان، يجوبان الشوارع، ويتطلعان بوله الى واجهات المحلات المزدانة بأضوية النيون المشرقة..طويا الطريق ولم تتبق غير خطوات قليلة كي يصلا الى بيتها، اخبرها قبل ان يصلا بأنه لايجب لحظات الوداع وانه لن يتوقف ليوذعها ستستدير يمينا الى حيث ينتهي الرقاق الى بيتها وسينطلق هو الى الامام.. قبل ان يبلغا المنعطف

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق عماد الخفاجي بمبلغ مليون دينار.
- الرفيقة د. خولة الرومي في لندن بمبلغ 500 باوند.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



د. خولة الرومي



عماد الخفاجي



إصدار

عدد جديد من
«النصير الشيوعي»

عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين،

صدر أخيراً العدد (11) أيار 2023 من جريدة «النصير الشيوعي». ضم العدد كتابات عن تاريخ الحركة الأنصارية ومسيرتها ونضالها وبطولات شهدائها، فضلاً عن أخبار حول نشاطات الرابطة. وقد جاء العدد في 21 صفحة ملونة.

فيلم عن مآثر الأنصار في مقر شيوعيي الأنبار

هيت - طريق الشعب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الأنبار، الجمعة الماضية، أمسية ثقافية حول مآثر الحركة الأنصارية. حضر الأمسية عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق طلعت كريم والرفيق نصير وردة البيلاقي اديشو، إلى جانب سكرتير تنظيم الحزب في الأنبار وجمع من الرفاق والأصدقاء. وخلال الأمسية عرض فيلم وثائقي عن الحركة الأنصارية، من تقديم الرفيق اديشو. واستعرض الفيلم بطولات الأنصار ومآثرهم المخالدة خلال محاربتهم النظام الدكتاتوري المباد.

وبعد انتهاء الفيلم، تبادل الحاضرون النقاش حوله. وقد تحدث الرفيقتان كريم واديشو عن بطولات الأنصار ونضالهم في سبيل وطنهم وشعبهم، فضلاً عن التضحيات التي قدموها والمعاناة التي ذاقوها على مدى سنوات وهم يحاربون الدكتاتورية.

عراقي ضمن لجنة تحكيم مسابقة موسيقية في تونس

بغداد - وكالات

اختير الملحن العراقي المعروف ضياء الدين، عضواً في لجنة تحكيم المسابقة العربية للموسيقى والغناء بدورتها الـ14، والتي ستعقد في تونس خلال الفترة من 9 إلى 11 أيار المقبل.

وجاء اختيار ضياء الدين بناء على مسيرته الموسيقية الزاخرة بالعديد من الألحان التي قدمها لمطربين عراقيين وعرب، أمثال رباب وديانا حداد وسعود ابو سلطان وحاتم العراقي وماجد المهندس ووليد الشامي ورضا العبد لله وصلاح البحر، إضافة إلى تأليفه موسيقى تصويرية لعدد من الأعمال الدرامية المحلية. وتضم اللجنة إضافة إلى ضياء الدين، كلا من الشاعر السوداني محمد علي الأزهرى والفنانة العربية منى عبد الغني ومنى شطور ونجاح المساعيد.

وسيشترك العراق في هذه المسابقة بأغنية يؤديها المطرب أحمد نعمة، من كلمات ماجد عودة ولحن صلاح خليل وتوزيع منعم، وإشراف كريم عاشور.

ويشار إلى أن لجنة تحكيم هذه المسابقة ضمت في الدورات السابقة أسماء عربية مهمة في عالم التلحين، أمثال إلياس رجباني وعمار الشريعي وحلمي بكر.

في «بيتنا الثقافي»

باقر ياسين عن

«مظفر النواب.. الصفحات المخفية»

بغداد - طريق الشعب



إيقاعية تتناسب مع أفكاره الثورية وأشعاره التحريضية. فهو استخدم ضمن هذا النمط الشعري أسلوب (الدبجة) في الكثير من قصائده التي كانت تشع حماساً وحركة، تجعلان المتلقي يضرب برجله على الأرض من فرط الحماس.

ومضى قائلاً أن «النواب كان عبقرياً في اختيار الجمل والموسيقى الشعرية. كما كانت لديه صياغات بلاغية بمثابة اختراعات خاصة به، تختصر الموقف بجملته وتجعل عقل المتلقي يتداعى ويذهب للمعنى الذي يريد».

وعن أشعار النواب التي كتبها باللهجة العراقية الجنوبية، أوضح ياسين أن الشاعر كشف له خلال المقابلات عن اعتقاده بأن هذه اللهجة ترقى إلى مستوى الفن العالمي، وأن جو الهور والطبيعة والحيوانات وحب الحياة الإنسان هناك، أمور موحية شعرياً بالنسبة له. وفي الختام، قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق د. علي مهدي، شهادة تقدير باسم المنتدى إلى الباحث والكتّاب باقر ياسين.

على مدار شهر. وأوضح أن من بين ما كشفه النواب في إجاباته هو ما حدث بينه وبين الدكتور صدام حسين، حينما التقيا بعد هروبه الشهير من سجن الحلة، منوهاً إلى أن «صدام حاول مغالطة الروح الثورية للنواب، لإبقائه في البلاد، لكن الأخير رفض وهاجم الأنظمة الدكتاتورية في قصائده وفي مواقفه أيضاً».

ولفت إلى أن النواب تحدث خلال المقابلات عن علاقته بالرسم، وبأساتذته الفنان التشكيلي حافظ الدروي، الذي كان يؤمن بأن للنواب قدرة فائقة على استعمال اللون.

وتحدث ياسين عن أسلوب النواب الشعري، مبيناً أن لهذا الشاعر ميزات شعرية ذات قيمة عالية «فهنالك أهمية قصوى في أشعاره للصياغات البلاغية والموسيقى والبحور. كما أنه امتاز بكتابات عن مدن الفقر والمخيمات وعن الأبطال الذين آمن بهم».

وتابع قائلاً أن «النواب كان ميالاً إلى البحور الشعرية القصيرة الراقصة، لما تتضمنه من حركة

ضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد بالتعاون مع «مركز الغد الزاهر» للدراسات والاعلام، السبت الماضي، الباحث والكتّاب باقر ياسين، الذي قدم محاضرة بعنوان «مظفر النواب - الصفحات المخفية»، بحضور عدد من قيادات الحزب الشيوعي العراقي، وجمع من المثقفين.

المحاضرة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، وأدارها الأديب رياض الفهد، استعرض فيها الضيف محطات مهمة من حياة النواب، وألقى الضوء على مميزات شعره وعلاقته بالسياسة والحياة.

وقال أن «لنواب جمهوراً واسعاً جداً، لكن المفارقة أن عدد من كتبوا عنه قليل»، مرجعاً ذلك إلى قضاء الشاعر سنوات طويلة في معارضة النظام الدكتاتوري وفي المنافي.

وتحدث ياسين عن لقائه الأول بالنواب. وكشف عن تفاصيل عاشها الشاعر بعد فترة قصيرة من مغادرته بلده عام 1969 متوجهاً إلى بيروت، ثم إلى دمشق، مبيناً أنه «في فندق متواضع من الدرجة الرابعة، تعرفت على النواب وعرفته بنفسه». وأضاف قائلاً أن «الشاعر كان شخصاً عجباً، يملك من العبارات والأفكار التي تذهل الآخرين».

وتحدث عن ظروف تأليفه كتاب «مظفر النواب - حياته وشعره»، مشيراً إلى أنه بعد أن التقى الشاعر في سوريا، أجرى معه مقابلات طرح عليه فيها 300 سؤال، كان قد حضرها

في الذكرى الـ 89
لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

افتتاح المعرض السنوي
للفن التشكيلي العراقي

على قاعة كولبنكيان في بغداد

السبت 6 ايار 2023 الساعة 11 صباحاً

«فالح عبد الجبار» قراءة فلسفية»

بغداد - طريق الشعب

يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، د. عدنان الموسوي ليقدم محاضرة بعنوان «فالح عبد الجبار - قراءة فلسفية». تبدأ المحاضرة عند الساعة الواحدة بعد الظهر على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس. والدعوة عامة.

احتفاء بالفنان حسين الأعظمي

بغداد - طريق الشعب

تحتفي دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة هذا اليوم الخميس، بسفر المقام العراقي الفنان حسين الأعظمي. يبدأ حفل الاحتفاء عند الساعة السادسة مساءً على قاعة الرباط في شارع المغرب.

معرض شخصي للفنان زياد حسام

بغداد - طريق الشعب

يفتح اليوم الخميس معرض «قاع النهر» الشخصي للفنان زياد حسام، على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في شارع أبو نؤاس ببغداد. وسيبدأ حفل الافتتاح في الساعة السادسة والنصف مساءً، فيما تبقى أبواب المعرض مفتوحة في الأيام التالية، وحتى 21 أيار الجاري. والدعوة عامة.

«جيكور»

يحتفي بالكتّاب والشاعر سالم محسن مهدي

البصرة - طريق الشعب

احتفى «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أخيراً، بالكتّاب والشاعر سالم محسن مهدي في مناسبة صدور كتابه الجديد الموسوم «الجناح الثالث - كتابات في الأدب والفن».

حضر جلسة الاحتفاء التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندان» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، جمع من الأدباء والمثقفين والمهتمين في الشأن الأدبي. فيما أدارها الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي قدم سيرة الضيف وتطرق إلى تجربته الأدبية. بعدها، تحدث مهدي عن كتابه الجديد الصادر ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، مبيناً أنه كتاب نقدي يضم قراءاته الشخصية لدواوين شعرية ومجموعات قصصية وروايات، ويلقي الضوء عبر 35 مقالة، على تأثيرات الزمان والمكان والظروف الأخرى على الكتاب والشعراء. وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات عن كتاب المحتفى به.

متابعة - طريق الشعب

اختتمت الاثني عشر يوماً في مدينة الموصل، فعاليات «مهرجان الربيع»، الذي أقيم بعد انقطاع دام 20 عاماً.



ساحة الاحتفالات ومسرح جامعة الموصل. وفي كلمته خلال مراسم الافتتاح، قال محافظ نينوى نجم الجبوري إن المهرجان عاد بفضل التضحيات التي قدمها المقاتلون من جميع المحافظات في سبيل تحرير نينوى من إرهاب داعش. جدير بالذكر، أن مهرجان الربيع

انطلق لأول مرة في الموصل عام 1969، وظل يقام سنوياً على مدى 34 عاماً، لكنه توقف عام 2003. وقد حاولت بلدية الموصل استئنافه بعد هذا العام مرات عديدة، لكن الأوضاع الأمنية المضطربة حالت دون ذلك.